يا عمال العالم اتحدوا!



אל - אתיחאד AL-ITTIHAD . המחיר 50 אגורות الثمن ٥٠ أغورا

الجمعة

١٩/١/٧٣، ١٥ ذي الحجة ١٣٩٢، عدد ٢٩/٧٢ 19.1.1973 VOL. 29/72

مركبة سوفييتية على ارض القمر

موسكو - بدات المركبة القمرية السوفييتية الجديدة « لونوخود - ٢ » عمليات ارتياد جديدة في السهل القمري الوعر .

وكانت هذه المركبة - وهي أسرع من سابقتها لونوخود - ١ - قد أنزلت على سطح القمر يوم الثلاثاء الماضي من عربة الفضاء « لونا ٢١ ». وقد شقت طريقها بتوجيه من الارض عبر فوهات كثيرة وصخور كبيرة لتقف في بحر الهدوء .

وذكرت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء ان المركبة تقوم بارتياد المنطقة الساحلية بين البر الرئيسي وبحر الهدوء .

وقد اعترضتها لدى هبوطها على سطح القمر فوهة يبلغ طول قطرها ١٥ مترا ولكنها تمكنت من تفاديها . و « لونوخود - ٢ » تسير على ثماني عجلات وهي اشبه بحوض حمام وتزن ٨٤٠ كيلوغراما ، وتضم جهازا فرنسي الصنع وذلك طبقا لاتفاقية التعاون بين فرنسا والاتحاد السوفييتي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي .

اخر ايام العدوان الامريكي على الفيتنام

نص اتفاقية وقف اطلاق النار كما نشرتها الصحف الامريكية

باريس - تتطلع الانسانية التقدمية والمحبة للسلام بمزيد من الامل والحذر الى تطورات القضية الفيتنامية في محادثات باريس ، وعلى ارض المعركة ، والى التكهنات المتزايدة حول توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار في فيتنام ولاووس وكمبوديا ، التي من شانها ان تجلب السلام الحقيقي لشعوب هذه البلاد المكافحة وتضع حدا لعدوان الامبريالية الامريكية على حرية هذه الشعوب .

وعلى الرغم من الصمت المطبق ، الذي تلتزمه الدوائر الرسمية في البيت الابيض ، تؤكد المصادر غير الرسمية في باريس وواشنطن ، ان ممثلي فيتنام الدمقراطية وحكومة الولايات المتحدة قد توصلوا فيما بينهم الى مسودة اتفاق للسلام ، يوقع قريبا من الاطراف الاربعة المعنية - فيتنام الدمقراطية ، الولايات المتحدة، حكومة سايغون والحكومة الثورية الموقتة لجنوب فيتنام .

وكان مراسل مجموعة صحف « هيرست » الاميركية قد ذكر في تقرير له ، من باريس ، ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه ، يتضمن النقاط التالية :

١ - ايجاد منطقة منزوعة السلاح في خط عرض ١٧ واعتباره حدا فاصلا موقتا بين فيتنام الجنوبية وفيتنام الدمقراطية .

٢ - تطلق فيتنام الدمقراطية سراح أسرى الحرب الاميركيين خلال ٦٠ يوما من تاريخ التوقيع على اتفاقية وقف اطلاق النار ، وفي الوقت ذاته تطلق حكومة سايغون سراح أسرى الحرب من جيش الثوار ، على ان يجري فيما بعد بحث مسالة اطلاق سراح المعتقلين السياسيين من القوى الدمقراطية المعتقلين في سجون سايغون .

٣ - كل الفرق العسكرية تظل في اماكنها ، اي ان الثوار يحتفظون بالمناطق التي سبق وحرروها .

- تحترم الولايات المتحدة استقلال ، سيادة ، وحدة ، وتكامل فيتنام الجغرافي ، كما ورد في اتفاقية جنيف حول الهند الصينية ، في عام ١٩٥٤ .

٥ - تخرج الولايات المتحدة كل قواتها ، خلال ستة اشهر من التوقيع على الاتفاقية ، ويحظر على فيتنام الدمقراطية والولايات المتحدة ارسال قوات الى كل من لاووس وكمبوديا .

٦ - اقامة لجنة مصالحة وطنية تضم ممثلين عن حكومة سايغون والحكومة الثورية الموقتة لفيتنام الجنوبية .

٧ - اجراء انتخابات في جنوب فيتنام خلال ستة اشهر من التوقيع.

٨ - تشرف على تنفيذ الاتفاقية لجنة رباعية دولية ، ويعتقد انها ستتكون من كندا، بولونيا ، هنغاريا، واندونيسيا .

٩ - عقد مؤتمر دولي بعد ٣٠ يوما من التوقيع لتسوية الازمة .

التوقيع على الاتفاق قريبا

ومع ان المراقبين في باريس وواشنطن لا يتوقعون وقف اطلاق النار في فيتنام الجنوبية خلال الايام القليلة القادمة ، الا انهم يعتقدون ان التوقيع على الاتفاقية سيتم قريبا.

ويذكر اولئك المراقبون ان السبب في عدم وقف اطلاق النار في فيتنام الجنوبية خلال الايام القليلة القادمة يرجع الى ضرورة اقامة فرق المراقبين الدوليين اولا ووضعها في مراكزها ، وعندها فقط يمكن ضمان وقف اطلاق النار . ومن المعروف ان الرئيس نيكسون اوقف العمليات العسكرية ضد فيتنام الدمقراطية (الشمالية) منذ اوائل الاسبوع الحالي .

محادثات هيغ في سايغون

هذا وفي الوقت الذي تستمر فيه التكهنات حول توقيع الاتفاقية يواصل مبعوث الرئيس الاميركي الجنرال

- البقية على ص ٦ عمود ١ -



من مظاهرة الشيوعيين وانصارهم في حيفا ، في الاسبوع الماضي، تضامنا مع شعب فيتنام البطل

غولدا مئير تعود من اوروبا بصفعات دبلوماسية

رئيس ساحل العاج يهرب من وجهها لمدة ٣ ساعات !

مطار اللد - عادت رئيسة الوزراء ، أول أمس ، من رحلتها الاوروبية التي ابتدأت في نهاية الاسبوع الماضي وانتهت بصفعة دبلوماسية من الفاتيكان في روما (اقرأ الاسبوعيات) .

وبعد ان هرب رئيس ساحل العاج ، فيلكس هوفوا بوانه ، « الى الجبال » في ضواحي جنيف لمدة ٣ ساعات ، نجحت رئيسة الوزراء في مقابلته وتناول طعام الغداء معه يوم الاربعاء . وبذلك أنقذت نفسها من فضيحة أشد من الصفعة الفاتيكانية ، خصوصا وان رئيسة الوزراء تعتبر رئيس ساحل العاج صديقا حميما لها .

في الطريق الى اوروبا . . وفي العودة الى اسرائيل - صفر اوروبي!

واعلن ، فيما بعد ، ان الرئيس بوانيه غضب على غولده مئير لانها أعلنت عن نيتها الاجتماع به مع انه كان يريد أن يبقى هذا الاجتماع سريا .

وليس سرا ان وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية كانت معنية بنشر خبر الاجتماع أكثر من الاجتماع نفسه وذلك للتظاهر أمام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي ان اسرائيل ليست معزولة كليا في العالم . وعلى أثر هروب الرئيس بوانيه لمدة ثلاث ساعات من وجه رئيسة وزراء اسرائيل ترددت شائعات عن أنه يرفض مقابلتها .

وعلى أثر حفلة الغداء صدر بيان مشترك أبدى فيه الطرفان « رغبتهما الحارة في تحقيق السلام في المنطقة » .

جاءت تكحلها فعمتها ..

وأجمع المراقبون السياسيون في أوروبا ، ولا يستطيع أن يخفي ذلك المراقبون في اسرائيل أيضا ، ان رحلة رئيسة الوزراء الى أوروبا ، هذا الاسبوع ، كانت فشلا ذريعا للمحاولات الاسرائيلية الرسمية كسر العزلة المطبقة عليها . فبدلا من كسر هذه العزلة جاءت هذه الرحلة أنصع دليل على عزلة اسرائيل التامة حتى في اوروبا الغربية .

فبالاضافة الى « الصفعة الدبلوماسية » ، التي تلقتها رئيسة الوزراء من الفاتيكان ، وبالاضافة الى « البنشر » المخجل مع رئيس ساحل العاج ، فقد قوبلت رئيسة وزراء اسرائيل حيثما وطأت قدماها ، في فرنسا وفي ايطاليا وفي سويسرا ، بمظاهرات الاحتجاج على الاحتلال الاسرائيلي ، الامر الذي اضطر قوات الامن ، في جميع هذه الاقطار ، الى تجنيد قوات ضخمة لحماية رئيسة وزراء اسرائيل من غضبة الرأي العام .

وفي فرنسا كان فشلها كاملا حين أعلن الرئيس الفرنسي ، بومبيدو ، عدم ترحيبه بها ، وحين وجدت نفسها وحيدة ، في مؤتمر زملائها الاشتراكيين اليمينيين في أوروبا ، في الدفاع عن العدوان الامريكي في الفيتنام وفي رفض تنفيذ قرارات مجلس الامن بشان الشرق الاوسط . وهذه العزلة التامة هي التي جعلت رئيسة الوزراء تحجم عن الاشتراك في المؤتمر الصحفي الذي عقده زعماء

- البقية على ص ٦ عمود ٢ -

غولده مئير والحزب الشيوعي الفرنسي

مطار اللد - اعترفت غولده مئير ان الحزب الوحيد في فرنسا الذي لم يقم أحد من زعمائه بمقابلتها وهي في باريس ، هو الحزب الشيوعي الفرنسي ، بينما - قالت - انها قابلت زعماء من بقية الاحزاب الفرنسية.



■ دمشق - استانفت العراق وسوريا يوم الثلاثاء الماضي المفاوضات في دمشق حول رسوم البترول التي تدفع مقابل ضخ البترول العراقي عبر الاراضي السورية . وتعد هذه الجولة من المفاوضات استكمالا للجولات السابقة وخاصة الجولة الاخيرة التي انتهت يوم ١١ كانون ثاني الحالي والتي كانت خطوة متقدمة على طريق الاتفاق . هذا وقد أدلى وزير الخارجية العراقي ، الذي يراس الجانب العراقي في المفاوضات ، بتصريح قال فيه : اننا نتمنى التوصل الى اتفاق بشان العائدات لما في ذلك من انعكاسات على العلاقات بين البلدين الشقيقين والوضع العربي

تل ابيب - ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ثلاث برقيات تهنىء فيها الرفيق لويس كارلوس برستس السكرتير العام للحزب الشيوعي في البرازيل لبلوغه السنة الخامسة والسبعين من عمره ، والرفيق جوستاف هوساك زعيم تشيكو - سلوفاكيا الاشتراكية ، لبلوغه الستين من العمر ، والرفيق ادوارد جريك زعيم عمال بولونيا الاشتراكية لبلوغه الستين من العمر .

القاهرة - كتبت « الاهرام » ان مجلس الدفاع العربي سيجتمع في القاهرة في ٢٧ الشهر الحالي وانه سيبحث مشروعا لتحرير الاراضي المحتلة قدمته دول الاتحاد الثلاثي ، مصر وسوريا وليبيا ، وان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت ، هي ايضا ، مشروعا في هذا الموضوع .

توقيف غازي شبيطة - استفزاز !
اطلقوا سراحه حالا !

اقدمت الشرطة ، في الساعات الاولى من صباح أمس الخميس ، على عمل استفزازي يكشف عن نواياها السوداء ضد حزبنا الشيوعي وكل قوى اليسار . ففي ساعات ما بعد منتصف الليل داهمت قوة من الشرطة ، باللباس الرسمي والمدني ، بيت عضو لجنة حزبنا المركزية، الرفيق غازي شبيطة في قرية الطيرة في المثلث .. وقامت بتفتيشه . وصادرت اوراقه الخاصة وترانزستور في بيته . ثم اعتقلته . وفي الصباح اتصلت محاميته ، فليتسيا لانغر ، بالبوليس حتى اخبروها انه موقوف ورفضوا طلبها ان تقابله . وابلغوها انهم ، غدا ، ربما يمددون مدة توقيفه

ان الرفيق غازي شبيطة هو قائد مرموق من قادة الطبقة العاملة وشعبه ، وهو عضو في لجنة حزبنا المركزية تعرض ولا يزال يتعرض لسياسة القمع البوليسي والاضطهاد القومي . فلا يمكن ان يكون

كلمة الاتحاد

هذا التطاول على هذا الابن البار لشعبه ولحزبه سوى عمل استفزازي يجب ان يثير قلق كل الدمقراطيين ومحبي السلام في بلادنا .

ومنذ ان انحدر جهاز الشرطة ، في الشهر الاخير لمعركة انتخابات الكنيست في سنة ١٩٦٩ ، الى مهاوي تلفيق « التهم الامنية » ضد العشرات من اعضاء حزبنا لا لسبب الا ليمنعهم عن المشاركة في المعركة الانتخابية السياسية وعن الاشتراك في الانتخابات ، ثم اطلق سراحهم جميعا بانتهاء الانتخابات، زالت تماما هيبة «التهم الامنية» ولم يعد توجيهها يقنع أحدا او يخيف مناضلا شريفا ..

وبسبب المامنا التام بماضي السياسة البوليسية فقد حذرنا ، منذ اليوم الاول ، من نوايا الشرطة في استغلال « الشبكة » اياها للتحريض وللايقاع بأعداء الحرب والاحتلال والعدوان ، أنصار سلام الشعوب العادل . واشد ما يغيظ قوى الظلام من حزبنا انه حزب سياسي مبدئي ، جماهيري ، ويلتزم العمل السياسي الجماهيري المكشوف ويرفض الشعارات والاعمال المغامرة والتي لا تجر سوى الضرر على النضال الشعبي المثمر . فاشد ما يغيظهم من حزبنا انهم لا يستطيعون ، بكل الشبكات التي ينصبونها ، ان يوقعوا بهذا الحزب ذي الجبين الناصع وباعضائه الثابتين على الطريق مدى الحياة.

لقد انتشر خبر توقيف عضو اللجنة المركزية لحزبنا، غازي شبيطة ، أسرع من انتشار البرق في كل مكان .. ومثل البرق فتح عيون الكثيرين على ما تبيته قوى الظلام ضد المناضلين الاشداء من اجل سلام الشعوب العادل .

وفي قريته وفي قرى المثلث ، وفي كل مكان ، يتنادى اخوانه ورفاقه الى التضامن معه والى المطالبة باطلاق سراحه حالا.

اننا نطالب باطلاق سراح غازي شبيطة حالا . ومن المستحسن ان يدرك المسؤولون عن الشرطة ان التمادي في فرش « الشبكة » يكشف نواياهم السياسية الاستفزازية أمام الرأي العام !

روجرز يتحدث عن مبادرة امريكية «جديدة»

« حل جزئي مع احتفاظ الاطراف بمواقفهم » !

واشنطن - في حفلة وداع السفير الاسرائيلي المغادر يتسحاق رابين ، التي أقامها له صباح أمس الخميس (بتوقيت اسرائيل) زعماء المنظمات الصهيونية هنا ، خطب وزير الخارجية الامريكية ، وليام روجرز ، فاعلن عن نية الولايات المتحدة أن تتقدم بمبادرة جديدة لتحقيق حل جزئي في الشرق الاوسط يكون مقدمة لتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ كاملا.

وقال روجرز ان البيت الابيض يعتقد ان الفرصة مواتية في الشرق الاوسط للتوصل الى حلول سلمية ، وأنه لا يمكن تحقيق عصر السلام بدون حل أزمة الشرق الاوسط .

وقال : ان الحل يجب ان يقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ كاملا وان يضمن المصالح المشروعة لاسرائيل وللدول العربية وللشعب العربي الفلسطيني .

ولكنه يعتقد ، قال ، ان أنسب طريق الى ذلك هو بمفاوضات ،



مباشرة او غير مباشرة ، لتحقيق حل جزئي يفتح قناة السويس للملاحة الدولية ويكون خطوة نحو تنفيذ قرار مجلس الامن . وقال : ان الحل الجزئي يجب أن يستهدف ١- تثبيت حالة وقف النار ، ٢- الفصل بين القوات المتحاربة و ٣- فتح قناة السويس . ورفض روجرز الموقف المصري الذي يعتبر الحل الجزئي تثبيتا للاحتلال الاسرائيلي . ولكنه قال : يستطيع كل طرف ان يحافظ على موقفه من الحل النهائي ، أي ان الحل الجزئي ، الذي يقترحه ، لا يلزم حكومة اسرائيل بالتعهد بالانسحاب الكلي .

والملاحظ ان هذه المناورة الامريكية الجديدة تجيء في أعقاب فشل العدوان الاسرائيلي في الاطاحة بالانظمة الوطنية في البلاد العربية ، وفي أعقاب ازدياد النشاط الدولي ، وفي الامم المتحدة ، للقيام بمبادرة دولية (لا امريكية) لحل أزمة الشرق الاوسط .

ومع ان ما صرح به روجرز الان لا يختلف كثيرا عن المواقف الامريكية الكلاسيكية من أزمة الشرق الاوسط، والتي رفضتها الدول العربية ، فان الاوساط السياسية الرسمية في اسرائيل تبدي تخوفها منها ، بل وتبدي تخوفها من كل تحرك سياسي .

قضية الشرق الاوسط في مؤتمر الامن الاوروبي

هلسنكي - طلبت النمسا ، ثم أيدتها كل من السويد وسويسره واسبانيا ، ادراج قضية الشرق الاوسط في جدول اعمال مؤتمر الامن الجماعي الاوروبي الذي يجري تحضيره الان والمزمع عقده في الخريف القادم .

ومن المنتظر ان تنضم بقية دول أوروبا الى هذا الطلب . ويرى المراقبون العرب في هذا التطور تطورا ايجابيا يثبت ان دول أوروبا قلقة جدا من استمرار الوضع المتأزم في الشرق الاوسط .

عبد الحليم خدام :
الغارة الاسرائيلية فتكت بمئات السوريين

تونس - أعلن وزير الخارجية السوري ، عبد الحليم خدام ، ان الغارة الاسرائيلية الاخيرة على سوريا أودت بحياة المئات من المدنيين السوريين وهدمت مؤسسات صناعية. وكان وزير الخارجية السورية يخطب في مادبة غداء اقامها له زميله التونسي وحضرها ياسر عرفات رئيس

- البقية على ص ٦ عمود ٢ -

السادات في اسوان

القاهرة - وصل الرئيس انور السادات الى اسوان ، بعد ظهر الاربعاء ، قادما من الغردقة على البحر الاحمر . وكان قضى ثالث ورابع ايام عيد الاضحى مع القوات المصرية المسلحة على ساحل البحر الاحمر وبرفقته وزير الحربية احمد اسماعيل علي .

مساع لتشكيل جبهة وطنية داخل الاراضي المحتلة

القاهرة - ذكرت صحيفة «الاهرام» ان الاستعدادات تجري لتشكيل اول جبهة وطنية فلسطينية داخل الاراضي المحتلة تعمل بالتنسيق والتخطيط مع قيادة المنظمات لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي .

وصرح ناطق رسمي باسم المنظمات ان اجراءات تتخذ الان لوضع خطة كاملة لتعبئة كل طاقات الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وانشاء اجهزة تنسيق بين المنظمات والشخصيات الوطنية الفلسطينية في الداخل لتنشيط وتصعيد العمل بكل اشكاله .

واضاف الناطق الرسمي انه تقرر وضع سياسة محددة وملتزمة تجاه قضايا العمل والعمال في الارض المحتلة حيث اثبتت الاحصاءات ان هناك نحو ٥٠ الف عامل فلسطيني يعملون تحت ضغط الحاجة المادية في المشروعات الاسرائيلية . كما ان مركز الابحاث الفلسطيني سيقوم بوضع خطة مع قيادة المنظمات حول اوضاع قطاع غزة ووسائل دعمه اقتصاديا وسياسيا وعسكريا .

رسالة هضبة الجولان المحتلة

اسرائيل وسياسة الضم - وجهاً لوجه

سيزول الاحتلال الاسرائيلي كما زال الاحتلال التركي والفرنسي
وسيعود سكان الهضبة الى أحضان وطنهم السوري وأمتهم العربية

بقلم : ((ابو معروف))

يقوم الحكم العسكري في هضبة الجولان السورية المحتلة بضغط كبير الان ليفرض على البقية الباقية من سكانها سياسة الدمج والضم والقبول باقامة مجالس محلية مرتبطة بالجهاز الاسرائيلي الاداري وتعمل بموجب قوانين المجالس المحلية المعمول بها في اسرائيل .

فقد أبلغ الحاكم العسكري وجهاء المنطقة انه مكلف من القائد العسكري في المنطقة ، الجنرال اسحاق خوفي ، بابلاغهم بأمر اقامة مجالس محلية في كل من قرى : مجدل شمس ، مسعدة ، بقعاتا ، عين قنية . وان عليهم أن يقدموا خلال ٤٨ ساعة أسماء من يرغبون بتعيينهم أعضاء في هذه المجالس . وان السلطة سترفض من تشاء وتعتمد من تشاء من الاسماء التي ستقدم . واذا لم يبادر السكان بتسمية ممثليهم والتفاهم مع سلطات الاحتلال بهذا الخصوص فستقوم هي حينئذ بهذه المهمة وتلزمهم بقبول ذلك .

وعلى الفور قام بعض الوجهاء ونددوا بهذه الاوامر التي لا تتفق مع رغبات السكان في الهضبة المحتلة ، ومع ما تدعيه حكومة اسرائيل دائما بأنها دولة دمقراطية وانها ليست « كالدول العربية المحكومة عسكريا وبوليسيا » . وقال أولئك الوجهاء للحاكم العسكري : على كل حال سننقل للاهالي هذه الاوامر وسنقرر موقفنا على ضوء رغبات مواطنينا لا غير .

ولما مضى الوقت المحدد ولم يستجب السكان لهذه الاوامر أبلغ الحاكم العسكري أوامره للاشخاص الذين شاءت السلطة تعيينهم اعضاء في المجالس المحلية ، وان من يرفض هذا التعيين سيزج به في السجن او يجبر على مغادرة منطقة سكناه الى منطقة اخر ، أو ان يبعد الى سوريا الى الابد على حد تعبير الحاكم العسكري .

وقد عقد أهالي كل قرية اجتماعات عامة للتشاور وأخذ الرأي . واتفق الجميع على الرفض المطلق لفكرة اقامة مجالس محلية على أساس القوانين المطبقة في اسرائيل . لان ذلك يهدف الى ابتلاع شخصيتهم السورية وتطبيق سياسة الامر الواقع عليهم . ولان حافز السلطات المحتلة لذلك هو تحقيق مكسب سياسي وليس العطف على السكان والرغبة المخلصة في تنظيم أمورهم .

وقام كذلك الاشخاص المعينون بابلاغ السلطة انهم يرفضون هذا التعيين ، الذي تم بدون موافقتهم وموافقة السكان .

وهكذا ، فقد فشلت السلطات المحتلة في تحقيق غايتها حتى الان . ولكنها قامت بعزل مختار مجدل شمس ، انتقاما منه ، لانه يقف بصلابة موقفا يتناسب مع رغبات سكان قريته . ولتوضح للمخاتير الاخرين في المنطقة انه عليهم ان يتجاوبوا مع سياستها ، والا فسيكون مصيرهم العزل .

هذا ومنذ بداية الاحتلال الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ ، وقبل ان يمر عام عليه وسلطات الاحتلال تركز جهودها على سكان المرتفعات السورية البالغ عددهم حوالي ١٠ آلاف نسمة ، لتدمجهم في الكيان الاسرائيلي وتلغي شخصيتهم ، كسوريين محتلين ، من النواحي الادارية والتنظيمية والاقتصادية والسياسية أخيرا .

وقد تجلى ذلك في سلسلة من القرارات والمحاولات نذكر هنا أهمها :

* استبدال المنهج التعليمي الذي كان معمولا به قبل الاحتلال في مدارس الهضبة بالمنهاج التعليمي الاسرائيلي نفسه .

* مطالبة السكان بدفع ضريبة الدخل على غرار ما يدفعه مواطنو دولة اسرائيل بشكل عام ، وسكان مستوطنات الحدود بشكل خاص .

* فتح ابواب الهستدروت أمامهم ودفع الشغيلة والمعلمين وكافة الفئات العاملة الى الانضمام لهذه النقابة الاسرائيلية .

* عدم ابقاء لوحات السيارات العائدة لسكان الهضبة « مميزة » واستبدالها بلوحات سيارات اسرائيل .

* عدم السماح لمن يريد من الاهالي بالانتقال الى سورية ، أو اي قطر عربي آخر ، كما هي الحال بالنسبة لسكان الضفة والقطاع .

* حرمان الطلاب من الذهاب الى دمشق ، او أية عاصمة عربية ، لتلقي العلم ، الا اذا قرر الطالب ان يذهب ولا يرجع مطلقا الى أهله ووطنه .

* اهتمام السلطة وسعيها المستمر لاقامة مجالس محلية في قرى الهضبة على أساس القانون المعمول به في اسرائيل .

* بذل نشاط عجيب لتشكيل محكمة مذهبية لسكان المنطقة على غرار المحكمة الخاصة بالعرب الدروز في اسرائيل ، وبموجب التشريع القضائي الاسرائيلي .

* تعيين قضاة المحكمة المذهبية الخاصة بالعرب الدروز في اسرائيل قضاة مذهبيين لسكان المنطقة السورية المحتلة . مع العلم ان الاهالي رفضوا اقامة محكمة مذهبية وابلغوا سلطات الاحتلال انهم لن يقبلوا قضاة عليهم من اسرائيل ، وتعهدوا بحل مشاكلهم المذهبية ، اذا وجدت ، بانفسهم . وطالبوا السلطة بألا تكلف نفسها عناء ذلك !

* تسجيل الولادات الجديدة على أوراق رسمية لا تحمل كالعادة عبارة « قيادة قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في هضبة الجولان - ادارة الحكم العسكري » ، بل تحمل اسم «دولة اسرائيل - وزارة الداخلية» .

* دعوة المواطنين للمساهمة بالتأمين الاجتماعي والقومي لمدى الحياة على غرار ما هو مطبق على سكان اسرائيل .

وقد رفض سكان الهضبة السورية المحتلة ، وسوف يرفضون في المستقبل كل هذه المحاولات المشبوهة والمساعي الرامية لاذابة شخصيتهم في بوتقة الاحتلال الاسرائيلي .

وهم يؤمنون ايمانا عميقا بان نير الاحتلال الاسرائيلي سيزول بفضل كفاح الامة العربية والشعوب المحبة للسلام والحرية ، كما زال من قبل الاحتلال التركي والفرنسي ، وأنهم سيعودون الى أحضان وطنهم السوري وأمتهم العربية ، وان سياسة الامر الواقع وخلق الوقائع الجاهزة غير المشروعة ستفشل ان عاجلا أو آجلا . فقد علم التاريخ ان الشعوب العربية حاربت دائما - ككل الشعوب الاخرى - دفاعا عن حريتها واستقلالها وحقها في وطنها ، وارادة الشعوب أقوى من مشيئة الاحتلال . وعلم التاريخ أيضا ان هذه الشعوب ما استكانت في الماضي لاي محتل وقاومت الصليبيين والتتار والمغول والاتراك والانجليز والفرنسيين ، وانتصرت دائما في نهاية المطاف . ولن يكون الاحتلال الاسرائيلي أوفر حظا ، طالما استمر على غزوره وتعنته لا يأبه بارادة الشعوب الراغبة في السلام الحقيقي والعادل ، ولا يتعلم من منطق التاريخ .

عزل مختار قرية مجدل شمس السورية المحتلة لانه رفض الانصياع لاوامر الاحتلال

الهضبة السورية المحتلة - خاص بالاتحاد -

أبلغ الحاكم العسكري لهضبة الجولان السورية المحتلة مختار قرية مجدل شمس ، السيد محمود حلبي أمرا صادرا عن القائد العسكري في المنطقة بعزله من منصبه . ولم ترد في هذا الامر أية اشارة لاسباب هذا العزل . أما سكان القرية ، وبينهم المختار أيضا ، فقد فهموا هذا التصرف على انه رد السلطة المحتلة على المواقف الصريحة للمختار وأهل القرية من موضوع المجلس المحلي ، الذي حاولت السلطات المحتلة منذ بداية الاحتلال ، وتحاول الان أكثر من أي وقت مضى ، فرضه على سكان القرية والقرى الاخرى في الهضبة . ولكن محاولاتها اصطدمت دائما بعدم تجاوب السكان ورفضهم المستمر ، وذلك حتى لا يطبقوا على انفسهم سياسة الامر الواقع ، التي تسعى الى تحقيقه سلطات الاحتلال ، وذلك لضم الهضبة السورية المحتلة الى اسرائيل ، ودمج سكانها العرب في دولة اسرائيل . وقد أراد السكان برفض هذا المخطط لسلطات الاحتلال التعبير بصورة عملية وواضحة عن تمسكهم بشخصيتهم السورية

وقد لاقى عزل المختار استنكارا واستياء شديدين لدى سكان قرية مجدل شمس وبقية قرى المنطقة ، وزادهم شعورا بمرارة الاحتلال وقسوته .



قوات الشرطة التركية تعتدي على مظاهرة .... سلمية للقوى الدمقراطية

الازمة السياسية في تركيا

بقلم : الكسي فاسيلييف

عن مجلة ((الازمة الحديثة)) السوفييتية ، رقم ١٩٧٢/٤٩

لقد بات الوضع في تركيا أكثر تعقيدا . ففي الايام الاولى من شهر نوفمبر (١٩٧٢) نجت حكومة ميلين من السقوط بتعلقها بقشة . وقد اعترف بذلك رئيس الوزراء شخصيا.

وترجع أسباب الازمة الى قرار رئاسة « حزب الشعب الجمهوري » سحب وزرائه من الحكومة بسبب النزاعات المستمرة مع رئيس الوزراء. أما « حزب العدالة » ، الذي يتمتع بأكثرية في البرلمان التركي ، فقد قرر البقاء في الحكومة ومنع بذلك سقوطها .

وعلى كل فالحالة ما زالت متوترة ولا يزال النقاش والجدل مستعرا بين الحزبين الرئيسين المتخاصمين .

نظرة الى الماضي

لفهم اسباب الازمة السياسية الحالية في تركيا ينبغي الرجوع الى أحداث الماضي غير البعيد والتي لها صلة بالازمة الحالية .

لثلاثة ايام رفرف علم احمر فوق القصر الرياضي في نهاية اكتوبر ، يحمل رمز « حزب العدالة » الحصان الابيض ، حيث جرى مؤتمر « حزب العدالة » السادس . وقد سبق المؤتمر صراع الكتل المختلفة في الحزب . وقبل عقد المؤتمر تمكنت قيادة الحزب من بعثرة كل الجماعات المعارضة لرئيس الحزب سليمان دميرل . فلم يجر في المؤتمر اي نقاش يذكر . وانتخب المندوبون ، وقد برز بينهم رجال اعمال معروفون ، سليمان دميرل ، بالاجماع ، رئيسا للحزب مرة أخرى . وقد علقت الصحف التركية حينئذ ، ان دميرل يجلس واثقا فوق سرج الحصان ..

ولكن لنعد الى الوراء اكثر قليلا . ففي ١٢ آذار ١٩٧١ اقال الجيش حكومة سليمان دميرل ، التي انتخبها « حزب العدالة » . فقد نص انذار ارسله قائد القوات المسلحة ووقع عليه القادة الثلاثة للقوات البحرية والبرية والجوية على ضرورة اقامة حكومة « فوق الاحزاب » . وقد انيط بهذه الحكومة «فوق الحزبية» انجاز مهمتين أساسيتين : « ايجاد النظام » ، وهذا يعني في المقام الاول ضرب القوى اليسارية المعادية للامبريالية ، وثانيا انجاز الاصلاحات الملحة ، مثل « اصلاح الاراضي » ، « اصلاح نظام الضرائب » ، و « اصلاح الادارة » . ولكن هذه الحكومات فوق الحزبية ، التي حلت الواحدة الاخرى ، اضطهدت القوى اليسارية بشدة ، وقاومت اليمين المتطرف في الوقت ذاته ، الا انها لم تنجز اي اصلاح .

وقد ساد « حزب العدالة » بعد ١٢ آذار جو من عدم المقدرة على العمل والتشويش ، الا انه سرعان ما أخذ يعمل على استرداد سلطته بكل الوسائل . ولم يترك نشاط دميرل مجالا للشك بانه عازم على اعادة الجنود الى ثكناتهم وعلى ابعاد الجنرالات بقدر الامكان عن السياسة. فعشية مؤتمر الحزب نظم دميرل حملة ، فهمت على انها « تحد للعسكريين » . فخلاصة خطبه كانت اجراء انتخابات للبرلمان . حتى اعداء « حزب العدالة » كانوا يعتقدون ، ان هذا الحزب ، الذي يحظى بتأييد اوساط رجال الاعمال وقسم كبير من الفلاحين المحافظين ، سينال الاكثرية في انتخابات البرلمان . ولذا فقد كانت الدعوة لاجراء الانتخابات الشعار الرئيسي في المؤتمر . فقد صرح دميرل « اذا كانت البلاد في أزمة سياسية (وهذا هو وضع تركيا الان) فالمخرج الوحيد منها هو الانتخابات » .

دور العسكريين

وكما يعتقد العديدون من المعلقين السياسيين هنا ، فان قيادة « حزب العدالة » ظنت انه يمكنها بحملتها الداعية الى الانتخابات الاستفادة من التغيير الذي جرى في قيادة القوات المسلحة . فحتى في الصيف الماضي تساءل كثيرون ، من هم الاربعة في المستقبل ، الذين سيرسلون انذار الثاني عشر من آذار . فوفق الدستور كانت صلاحية ثلاثة منهم ستنتهي في آب العام نفسه .

ولكن القيادة العسكرية الجديدة ، اظهرت بشكل لا يقبل التأويل انها لا تفكر في الابتعاد أبدا ، عن مسرح السياسة . وكان هذا هو الرد على « تحدي دميرل » .

وقد لمحت الصحافة التركية في هذا الخصوص الى الاهمية المتزايدة لمجلس الدفاع الوطني في حياة البلاد السياسية . وقد أقيم هذا المجلس في عام ١٩٦١ لينظم العلاقة بين القوات المسلحة والبرلمان والحكومة . ويتكون المجلس من رئيس الجمهورية ، رئيس الوزراء ، عدد من الوزراء ، ومن قائد القوات المسلحة وقادة الجيوش الثلاثة . وقد كتبت جريدة « يانكي » التي تصدر في انقره ان الجنرالين نميرلر وباتور من قادة الجيش سيتمتعان بنفوذ كبير في هذا المجلس . وبدون موافقتهما لا تستطيع الحكومة القيام باية خطوة .

- البقية على ص ٥ ع ٣ -

((روز اليوسف)) القاهرية :

اسرائيل وأميركا ترفضان اقتراح والدهايم بعقد مؤتمر دولي لحل نزاع الشرق الاوسط

القاهرة - نشرت المجلة الاسبوعية ((روز اليوسف)) ، في عددها الاخير ، خبرا عن مشروع أعده السكرتير العام للامم المتحدة ، كورت والدهايم ، لعقد مؤتمر دولي من الدول الخمس الكبرى تشترك فيه اسرائيل ومصر لحل قضية الشرق الاوسط.

وجاء في الخبر ان السكرتير العام يجري اتصالات مع مندوبي الدول الخمس الكبرى في الامم المتحدة في هذا الصدد ، وان الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا قد وافقوا على الاقتراح . واما الولايات المتحدة فانها تصر على ان تبقى القضية رهن وساطتها الخاصة . ورفضت الصين الاشتراك في هذا المؤتمر العتيد.

وجاء أيضا ان السكرتير العام عرض هذا الاقتراح على المندوب الاسرائيلي ، تكواع ، فرفضه رفضا باتا .

مساع يوغوسلافية

كذلك ذكرت « روز اليوسف » ان الرئيس اليوغوسلافي ، تيتو ، قد أعد حلا لازمة الشرق الاوسط ، وانه يقوم باتصالات لعقد مؤتمر مستعجل لدول عدم الانحياز لبحث هذا الحل ولتبنيه .

اعتقال شاب اسرائيلي آخر لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة

تل ابيب - نشرت منظمة ((سيح)) - اليسار الاسرائيلي الجديد - اعلانا في جريدة ((هآرتس)) (١٥-١-٧٣) استنكرت فيه قرار الحبس ١٤ يوما الذي صدر ضد المجند الطالب في جامعة تل أبيب يتسحاق ليئور لانه رفض ان يخدم في المناطق المحتلة .

وجاء في الاعلان ان هذا الشاب « مثلنا ، يناضل من أجل الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير الى جانب دولة اسرائيل . وهو ، مثلنا ، يرفض سياسة الضم ونهب الشعب العربي . ومثلنا يرى ان حكومة اسرائيل هي اليوم المسؤولة الاساسية عن انعدام السلام » .

وجاء « أن سياسة الحكومة تخلق اوضاعا يكون فيها ما فعله يتسحاق ليئور أمرا مفهوما .. ونحن نتفهم مقاصده » .

وقد أثار هذا الاعلان ثائرة جريدة « هآرتس » . فأنشأت ، في اليوم التالي ١٦-١-٧٣ ، افتتاحية خاصة هاجمت فيها هذه المنظمة اليسارية لدفاعها عن هذا الشاب . وقالت : « ان الجيش محق حين يدافع عن نفسه من محاولات الاضرار بالطاعة في صفوفه » .

حملة التنديد باجراءات الاضطهاد في اسرائيل والاحتجاج عليها مستمرة في العالم

حيفا - لمكاتب الاتحاد - سبق ونشرت « الاتحاد » انباء حملة التضامن العالمية مع كفاح القوى التقدمية في اسرائيل ، وطليعتها الشيوعيين ، والتنديدات التي ظهرت في الصحف بوسائل القمع والاضطهاد التي تلجأ اليها حكومة اسرائيل ضد هذه القوى ، وخاصة ضد الشيوعيين العرب وانصار سلام آخرين .

وقد علم مراسلنا ان منظمات شعبية وطنية وعالمية واصلت ارسال برقيات الاحتجاج الى المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية على استخدامهم أنظمة الطوارىء ضد الشيوعيين العرب والقوى التقدمية الاخرى ..

وجاءت حملة الاحتجاج هذه اعتمادا على رسائل بعث بها سكرتير عام الحزب الرفيق ماير فلنر ، وعلى ما نشر في الصحف الشيوعية في اسرائيل .

وفي الحادي عشر من الشهر الجاري ظهر مقال في « برافدا » ، جريدة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، شرح اساليب الاضطهاد في اسرائيل المستخدمة ضد انصار السلام المكافحين ضد سياسة الحكومة العدوانية والتوسعية . وكتبت « برافدا » : ان حكام اسرائيل يحاولون عبثا منع انتقاد السياسة الرسمية ، الا ان النضال ضد هذه السياسة آخذ في الاتساع ، فقد انضمت مؤخرا اوساط جديدة الى هذا النضال . وأكدت « برافدا » ان أساليب الاضطهاد مثل فرض الاقامة الجبرية في اماكن السكن ، وتقييد حرية التنقل وغيرها ، تتنافى كليا و «ميثاق حقوق الانسان» الذي وقعت عليه معظم دول العالم ، بما فيها اسرائيل ايضا .

وذكرت « برافدا » في مقالها المذكور : « ان من بين المتضررين ممن سلبت حريتهم ، عضوي المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي اميل توما وسليم القاسم ، وعضو السكرتارية زاهي كركبي ، وكل الرفاق العرب اعضاء اللجنة المركزية واللجان المنطقية والمحلية للحزب ، وكذلك نشيطي اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ومحرري الصحف الشيوعية » .

« وان من بين ما ترمي اليه الهجمة المتعاظمة مؤخرا تقليص النشاط السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي يكافح بمثابرة ضد سياسة الحكومة العدوانية والتوسعية ، ومن اجل اثارة الشك في الجمهور الاسرائيلي ، الذي يتعرض لحملة تثقيف مركز بروح القومية والشوفينية ، مقابل سياسة الحزب الشيوعي الوطنية والامية » .

وكشفت « برافدا » عن واقع ان الهجمة المعادية للدمقراطية التي تشنها الاوساط الحاكمة في اسرائيل موجهة في الاساس ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي يوحد في صفوفه الشيوعيين اليهود والعرب ويجسد امكانية وحدة مصالح الشعبين العربي واليهودي، ويكافح من اجل الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ومن اجل احترام حقوق شعوب المنطقة ، وبضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

واختتمت « برافدا » مقالها بان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى التضامن مع كفاحه ضد الاضطهاد المتعاظم الذي تقوم به السلطات الاسرائيلية ضد القوى الدمقراطية في اسرائيل ، ويدعو كذلك الى تنظيم حملة شعبية للدفاع عن المكافحين من أجل السلام وضد السياسة العدوانية والتوسعية .

وبهذه الروح كتبت جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي « الاومانيتيه » مقالا اعربت فيه عن تضامن الشيوعيين الفرنسيين والقوى الدمقراطية في الشعب الفرنسي مع كفاح الشيوعيين وانصار السلام في اسرائيل .



غولده والامية الاشتراكية

מעריב

اصرت رئيسة الوزراء ، غولده مئير على قرارها السفر الى باريس لحضور مؤتمر ما يسمى « بالامية الاشتراكية » الذي عقد في العاصمة الفرنسية في الاسبوع الماضي .

وقد تعرض قرار مئير الاشتراك في هذا المؤتمر الى انتقاد اوساط مسؤولة في الحكومة الفرنسية ، والتي حذرت مئير بصورة غير مباشرة من السفر الى المؤتمر . وقد أشارت هذه الاوساط الى ان حضورها يعتبر تدخلا في شؤون فرنسا الداخلية ، عشية الانتخابات ، والى واقع ان أوساطا يسارية وتقدمية أخرى قررت التظاهر احتجاجا على مقدم رئيسة الوزراء .

وفي « معريب » (١٢-١-٧٣) انبرى دافيد جلعادي يدافع عن تعلق مئير بمثل هذه المؤتمرات وحبها « الاشتراكي » لها . فقد كتب في مقاله المذكور :

« لو ان جورج بومبيدو رأى غولده في أحاديثها ولقاءاتها مع رؤساء « الامية الاشتراكية » في مؤتمر هذه المنظمة في فيينا في حزيران ١٩٧٢ - كما رآها كاتب السطور - لادرك سر اصرار مئير وقرارها الاكيد الاشتراك في مؤتمر الامية ، الذي يعقد اليوم في باريس ، مهما كلف الامر » .

وبعد ان أكد جلعادي حب مئير لهذه المنظمة العالمية استعرض نشاطها في مؤتمر فيينا السائب ، شرح السبب الرئيسي لاصرار مئير على الاشتراك في مثل هذه المؤتمرات :

« بين القضايا التي كانت مطروحة على جدول ابحاث المؤتمر مسألة اتخاذ موقف ضد خطف الطائرات والارهاب . واسرائيل كانت مهتمة جدا بالموقف الذي سيتخذه المؤتمر في هذه المسألة ، والذي سيلزم ، على الاقل ، أدبيا رؤساء حكومات الدول المشتركة في المؤتمر » .

« مسألة أخرى بحثها المؤتمر ، وهي اقتراح رئيس الحكومة النمساوية ، برونو كرايسكي ، الذي يدعو الى اثارة قضية الشرق الاوسط في مؤتمر الامن الاوروبي . فبرونو كرايسكي ينطلق من ان الصراع الاسرائيلي العربي تدور رحاه على حدود اوروبا ، ويعنيها بشكل مباشر ، ولذا فعليها ان تفعل ما بوسعها لوضع حد له » .

« أما موقف الوفد الاسرائيلي برئاسة مئير فكان مخالفا لرأي برونو كرايسكي ، وذلك خوفا من التأثير الكبير ، الذي سيكون للاتحاد السوفييتي والدول الاوروبية التابعة له - حسب تعبير جلعادي - على ابحاث مؤتمر الامن الاوروبي » .

« اننا نستنتج من هذا - قال جلعادي - ان اشتراك غولده في مؤتمر الامية هو مصلحة اسرائيلية من الدرجة الاولى ، وخاصة في هذا الوقت ، الذي تحكم فيه حكومات اشتراكية بلدانا مثل المانيا الغربية والسويد والنمسا والدانمارك » .

وخلص جلعادي الى القول ، ان غولده انطلاقا من نفس الدوافع ستذهب الى باريس ، أي لضمان اتخاذ مواقف في هذا المؤتمر ، لا تتعارض وسياسة حكام اسرائيل وحلفائهم السادة في واشنطن . وفعلا ذكرت انباء الصحف هذا الاسبوع ان وجود مئير منع اتخاذ قرار معاد لاميركا في الفيتنام .

العلاقات الاسرائيلية الافريقية ساءت منذ ١٩٦٧

על המשמר

وفي « عل همشمار » كتب جبرئيل شتيرن يوم الجمعة الماضي (١٢-١-٧٣) مقالا استعرض فيه تطور العلاقات الاسرائيلية الافريقية على ضوء الازمة الكبرى التي تمر فيها هذه العلاقات في الوقت الحاضر . وقد جاء في المقال :

« يمكن القول بأسف ، ان الوضع ساء بعد حرب الايام الستة ، وان لم يكن بسببها . في البداية رفضت الاقتراحات المعادية لاسرائيل في المؤتمرات الافريقية ، وذلك بتعليل من أصدقائنا ان المسألة ليست افريقية . وهناك أساس حتى الاعتقاد بأن مبادرة الرئيس التونسي ، حبيب بورقيبة ، للتفاهم الاسرائيلي الفلسطيني ولاعتراف العرب باسرائيل - في عام ١٩٦٥ - تأثرت بأقوال المديح لاسرائيل ، التي سمعها من زملائه قادة افريقيا .

« وفي عام ١٩٦٧ أخذ الامر ينقلب . فقد زعمت بلدان عربية ان اسرائيل احتلت أراضي دولة افريقية ، أي شبه جزيرة سيناء المصرية ، وسببت اغلاق قناة السويس ، وهي غير مستعدة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ حول انسحابها من المناطق (او حسب زعمهم من كل المناطق) المحتلة . وقد قبل الافارقة هذه المزاعم ، وخاصة الجيل الثوري الشاب ، لان الامر لا ينطبق على كل القادة . وهذا ليس فقط بفعل التضامن الافريقي مع مصر وبقية الدول العربية ، انما بسبب مبدأ قدسية الحدود القائمة ، حتى وان كانت (هذه الحدود) ثمرة مؤامرات امبريالية تعسفية ، وكل مساس بهذا المبدأ يسبب زعزعة الحدود بين دول افريقيا » .

وذكر شتيرن انه يعتقد ان عدم مرونة اسرائيل هو الذي دفع الدول الافريقية الى التصويت في الجمعية العمومية ضد اسرائيل . وأضاف قائلا :

« لقد تأثر الافريقيون كثيرا مما بدا لهم وكأنه تهرب اسرائيلي ، لم يسبق له مثيل ، من مبادرة الرؤساء الافارقة الاربعة ، وعلى رأسهم الرئيس السنغالي سنغور ، وباشتراك رؤساء نيجيريا ، الكمرون وزئير . وقد أراد أولئك الرؤساء احياء مهمة يارينغ على أساس فكرة ((عدم الضم)) » .

وحذر شتيرن من الاصوات التي ترتفع هنا وهناك وتدعو الى عدم الاهتمام بافريقيا . وقال انه ما زال هناك مجال واسع أمام اسرائيل للعمل في افريقيا ، وان لدى اسرائيل امكانية كبيرة لتجنيد رؤوس اموال تزيد على مقدرة ليبيا والسعودية ، ويمكن لاسرائيل ان تستغل هذه الاموال بشكل انجع .

وبعد ان انتقد الكاتب بعض مواقف اسرائيل في السياسة الخارجية ، مثل الاعتراف بحكومة سايغون في أوج تشديد العدوان الاميركي على فيتنام ، خلص الى القول انه يجب المحافظة على التواجد الاسرائيلي في افريقيا ، وانه « بات واضحا في نهاية الامر ان الطريق الى دمشق والقاهرة لا تمر عبر افريقيا - كما قال مرة بن غوريون (الاتحاد) - بل العكس : فقط السلام مع جيراننا العرب ، او على الاقل تخفيف التوتر والتصادم معهم - سيؤمن مكانتنا الوطيدة في افريقيا ايضا » .

علم الفلك لي ولك

مسلسل اعداد علي عاشور

من كتاب الارض والسماء ، بقلم : أ. فولكوف

خرستوفر كولمبس واكتشافاته

[...]ـد خرستوفر كولمبس ، [...]الي ، في مدينة جنوا ، وعاش [...]م شبابه في البرتغال . واشترك في [...]فرات بعيدة قام بها الملاحون البرتغاليون . وعندما بلغ كولمبس الخامسة والثلاثين نال لقب بحار جيد . كان ذلك في الوقت الذي خطرت له فيه فكرة السفر الى الهند والصين عن طريق البحر .

كانت الطرق البرية الى تلك البلدان الغنية طويلة وصعبة ، ووجهتها كانت دائما الى الشرق . وفكرة ان الارض تشبه الكرة كانت قد حظيت في ذلك الوقت باشد الاهتمام ، وقد فكر كولمبوس بانه لو ابحر تجاه الغرب فسيصل أيضا الى الهند والصين .

لم يكن كولمبوس يعرف ان طريقه تعترضها القارة الاميركية الضخمة . كذلك لم يكن يعرف ان الطريق البحرية الى الصين أبعد من الطريق البرية مع ان السفر فيها أسهل . في الواقع لم يكن الحجم الحقيقي للعالم في تلك الايام ، معروفا ، وكان الناس يعتقدون انه أصغر مما هو في الحقيقة .

لقد لاقى كولمبوس صعوبة كبيرة في الحصول على اذن بالتجهيز للحملة . فلم يكن في البرتغال اي شخص يثق بفكرة كولمبوس . فذهب من هناك الى اسبانيا المجاورة . وبعد سنوات من الجهد والقلق سمح له بقيادة ثلاث سفن صغيرة . وفي الثالث من آب ١٤٩٢ أبحر بهذه المراكب الصغيرة (كانت تسمى بالاسبانية كرافيلاس) من ميناء بالوس .

كان على ظهر هذه المراكب الثلاث ـ سانتا مارينا ، ونينا ، وبنتا ـ تسعون ضابطا وبحارا فقط . ولكن أمير البحر لم يخش قلة الرجال ولا بعد الرحلة .

وقد كوفىء على ثقته بالنجاح في مهمته . فبعد عدة اسابيع من ابحاره ، وقعت عيناه على ساحل جزيرة جواناهاني الاخضر .

وجوانا هاني هو الاسم الذي كان يطلقه على الجزيرة السكان الذين كانوا يعيشون فيها ، ولكن كولمبوس أطلق عليها اسم سان سلفادر وهو بالاسبانية « هولي سافيور » .

وبعد أسبوعين اكتشفت جزيرة كوبا الكبيرة ، وبعد ذلك جزيرة هاييتي .

كان كولمبوس مقتنعا بأن الجزر التي اكتشفها هي جزء من الهند ، وقد عاد الى اسبانيا وهو يحمل هذا الاعتقاد .

وحالا أدرك الاوروبيون ان الجزر المكتشفة حديثا ليست الهند ، وان وراءها تقع قارة هائلة لا يعرفون عنها شيئا . ومع ذلك احتفظت الجزر بالاسم الذي أطلقه عليها كولمبوس ، ولكنها سميت جزر الهند الغربية ، بينما الهند الحقيقية أصبحت تدعى جزر الهند الشرقية (اليوم تسمى ألهند) . ان سكان الهند هم هنود وسكان جزر الهند الغربية وأميركا هم أيضا هنود ! وهكذا فان السكان الذين تفصلهم عن بعض محيطات واسعة قد أعطوا اسماء مشابهة على أساس الخطأ الذي وقع فيه كولمبوس .

والقارة الاميركية التي تقع خلف جزر الهند لم يعط لها البحارة العظام الذين قاموا باكتشافها أي أسم . وقد سميت اميركا ، على اسم امريكو فيسبوسي الذي قام بعدة رحلات الى العالم الجديد (حيث يدعى بهذا الاسم حتى الان) .

وبعد مدة وصف كولمبوس رحلاته في رسائل الى أصدقائه .

ومات كولمبوس فقيرا ، دون ان يتذكره أحد ، في سنة ١٥٠٦ .

اول رحلة حول العالم

بعد سنوات قليلة قامت قافلة من المراكب يقودها جوال آخر عظيم ، هو فيرناندون ماجلان حول العالم .

والمعلومات عن هذه الرحلة تتلخص فيما يلي :

في العشرين من ايلول ١٥١٩ أبحرت قافلة من السفن الصغيرة من ميناء « سفيل » الاسباني .

وهذه المراكب كانت تسمى : سان انطونيو ، ترينداد ، كوسبسيون ، فتوريا ، وسانتياغو . واشترك في الرحلة مئتان وتسعة وثلاثون من الضباط والرجال ، ولكن القليل منهم عاد .

وكان قائد الرحلة امير البحر ماجلان . لم يكن ماجلان اسباني الاصل وانما جاء من بلد مجاور هو البرتغال .

اخذ فيرناندو ماجلان على نفسه مهمة صعبة بسيره من المحيط الاطلنطي حتى المحيط الباسيفيكي .

ألق نظرة على الخارطة . بين المحيطين تقع قارة اميركا الهائلة ، التي تمتد من المياه المحصورة بالثلج في المحيط المتجمد الشمالي حتى المياه الباردة في منطقة القطب الجنوبي . كان المحيط في غرب اميركا مكتشفا في ذلك الوقت ويسمى « البحر الجنوبي الهائل » .

ملاحون آخرون قبل ماجلان حاولوا الوصول الى المحيط الجديد المجهول ، ولكنهم كلما حاولوا ذلك ، من خط الاستواء الى الشمال كانوا يجدون ان القارة الاميركية تعترض طريقهم . ولذلك ساد الاعتقاد ان من المستحيل الابحار من المحيط الاطلنطي الى داخل « البحر الجنوبي الهائل » .

لم يوافق ماجلان على هذا الرأي . فقد كان متأكدا انه لا بد ان يكون هنالك مضيق في مكان ما في الجنوب يصل بين المحيطين . وتعهد بأن يجد ذلك المضيق لو زود بالسفن والرجال . وقد حاول ، لعدة سنوات ، ان يجد السفن والرجال في بلاده ولكن دون جدوى . واضطر الى مغادرة بلاده والذهاب الى اسبانيا . وهناك وجد من يثق به وعين امير بحر (ادميرال) لمجموعة من السفن .

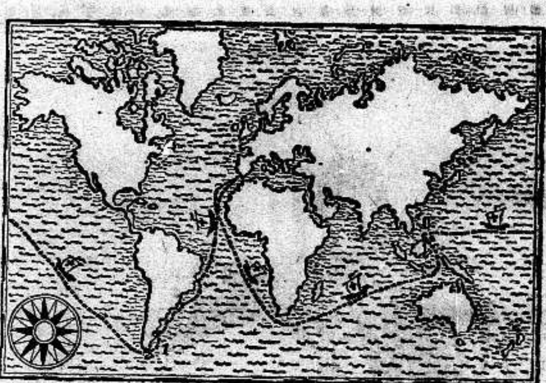
وهكذا أصبح ماجلان البرتغالي مسؤولا عن حملة اسبانية قامت برحلة لم يجرؤ احد من قبل على القيام بها .

وتوجب على ماجلان ان يدفع ثمنا غاليا لمنصبه الرفيع هذا ، بسبب الاموال الطائلة التي كانت تنتظره في حالة نجاحه . وبموجب عقد وقعه مع ملك اسبانيا عين حاكما لكل الجزر الجديدة التي يكتشفها ومنح حق الحصول على خمسة بالمئة من الفوائد التي يجنيها منها . وقد حسده القباطنة الاسبان المتعجرفون الذين كانوا تحت امرته وأقسموا على التخلص منه حينما تسنح لهم الفرصة .

حتى قبل أن يبحروا عمل أعداء ماجلان كل ما باستطاعتهم لتأخيره . فلم يزودوه بالمال اللازم لتجهيز رحلته وقد تآمروا حتى على حياته . ومنح سفنا شراعية بالية . وجمع بحارته من المنبوذين من مختلف الشعوب ، من الرجال الذين هربوا من أوطانهم للنجاة من العقاب على جرائم ارتكبوها .

ومهما يكن من أمر فان ماجلان لم يستسلم . وقد تغلب على كل الصعوبات وحصل على المال اللازم لشراء الطعام والعتاد لعدة سنوات وأصلح المراكب ودرب البحارة .

لماذا ، في الحقيقة أختير ماجلان لتجهيز حملة الى بلدان بعيدة ؟ هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة .



رحلة ماجلان حول العالم

الاتحاد قبل ربع قرن

العدد ٣٧ السنة الرابعة من جريدة « الاتحاد » لم يصدر في موعده ، اي في ١٩٤٨/١/١٨ ، انما تأخر أسبوعا وصدر في ١٩٤٨/١/٢٥ . وذلك لان حكومة الانتداب البريطاني في فلسطين ، التي جعلت الحكم « حلة حكم » في أيامها الاخيرة في فلسطين ، لم تجد ما تظهر سطوتها عليه غير جريدة « الاتحاد » . فعطلت مطبعتها ، « مطبعة النصر » في يافا . فاتفقت « الاتحاد » مع مطبعة « الحرية » في يافا لتطبع فيها . واستغرق ذلك أسبوعا . وأخيرا ظهر عدد « الاتحاد » في ١٩٤٨/١/٢٥ ، وفيه بيان تحت عنوان :

حول تعطيل مطبعة النصر

اصدرت هيئة تحرير جريدة « الاتحاد » بيانا حول تعطيل مطبعة الجريدة في الاسبوع الماضي ، هذا التعطيل الذي اضطر الجريدة الى الامتناع عن الصدور في الاسبوع الماضي . وفيما يلي ملخص البيان :

في الاسبوع الماضي أصدرت حكومة الانتداب أمرا باغلاق مطبعة النصر بيافا ، وهي المطبعة التي تطبع جريدة « الاتحاد » ، جريدة عصبة التحرر الوطني في فلسطين .

وحكومة الانتداب في فلسطين ما فتئت تضع العراقيل أمام هذه الجريدة منذ صدورها من مضي أربع سنوات . فكانت تخصص لها كمية قليلة من الورق أثناء الحرب بقصد اضعافها ومنعها عن الصدور . وتمادى قلم المراقبة الحكومية في تضييق الخناق على الجريدة ، بمنع الكثير من المواد التي تقدمها للمراقبة وتفضح فيها دسائس الاستعمار . وقد اوقفت الحكومة جريدة «الاتحاد» قبل سنة ، لمدة شهر كامل ، وحاولت قبل عدة أشهر اقفالها واقامت دعوى رسمية عليها .

وبعد ان سرد البيان تاريخ جريدة « الاتحاد » النضالي العنيد ضد الاستعمار ودسائسه ، خلص البيان الى ما يلي :

وحين وصلت المأساة الفلسطينية الى ذروتها ، وحين ادرك المستعمر ان جميع مؤامراته قد احبطت ، لم يعد أمامه ، الا طريق الدهاء ومحاولة الاستفادة من الضحايا التي يقدمها شعبنا الأبي قرابين للحرية . وفي غمرة القتال وأزيز الرصاص برز صوت جريدة « الاتحاد » جريئا قويا ليكشف عن مؤامرات المستعمر وجرائمه ويدعو شعبنا الى التنبه لما يريده المستعمر لفلسطين من الخراب .

هال المستعمر البريطاني هذا الصوت الجريء وأدرك انه ان استمر عاليا استطاع فضح مؤامراته . فسلط على جريدة « الاتحاد » قلم مراقبته لمنع نشر فضائح المستعمر وجرائمه . ولما فشل المستعمر في كل هذه الخطى عمد الى اغلاق مطبعة الجريدة .

وبعد ان أوضح البيان اصرار هذا الصوت الجريء على الصدور لتعلقه بنضال شعبنا اختتم بما يلي :

ان المستعمر يأمل بان يجد له مخرجا من أزمته الحالية . ونحن نؤكد حتمية القضاء على الاستعمار ومؤامراته . وأدلتنا على ذلك كثيرة :

دليلنا تاريخ شعبنا الخالد الذي لن يذهب أثره أبد الدهر .

دليلنا هذه الضحايا التي لا يمكن لشعب أن ينساها .

دليلنا التربة المخضبة بدماء الشهداء الابرار .

دليلنا ان جريدة « الاتحاد » ، وغيرها من أصوات الحرية ، سترتفع وتعلو وتردد أصداءها ربوع فلسطين كلها على الرغم من جحافل المستعمر وقطعانه ودسائسه ومؤامراته .

عاش النضال في سبيل الحرية .

خالدة الى الابد ذكرى الشهداء والضحايا البريئة .

الموت للمستعمرين المجرمين !

نقاش هادىء حر هادف ..

بيت الكرمة حبة سكر

لقد أثار ما كتبناه في عدد سابق من الاتحاد عن نشاط المسرح الناهض في بيت الكرمة الحيفاوي عدم رضى اعضاء فرقة المسرح واحتجاجهم على انتقادنا لتمثيلهم رواية « العرندس » للاطفال في غزة المحتلة .

وقد جاء في رسالة وجهها المدير الفني للمسرح المخرج اديب جهشان الى هذه الصحيفة « ان شر البلية ما يكتب » ، وقال :

« ان مدينة غزة مع كل آلامها التي تشعر بها رأينا انه لواجب علينا ان نقدم لابنائها عملا فنيا هادفا ، لاقى اعجاب جمهور الطلاب عندنا في البلاد » .

وقال ايضا : « ان مسرحية العرندس قدمت امام جمهور الطلاب في غزة فقط وفي مدرسة اليرموك ، بناء على طلب أولياء أمور الطلاب . وبعد كل عرض توجه الينا الطلاب طالبين المزيد من هذه الاعمال ، وبسمة الفرح بلقاء الاحباب ، أبناء الوطن القديم الذين تجمعهم نفس المأساة » .

كلام لطيف . ولكن الذي لا نريده ان يكون هذا اللقاء التاريخي في ظروف الاحتلال الاسرائيلي . الطلاب يحبون المسرح ويحبون الفن ويحبونكم ويحبون حبة السكر .. والسؤال : اي يد تقدم لهم حبة السكر ؟ .. لقد قدم الاحتلال حبة السكر لاطفال المناطق المحتلة لا في عرض مسرحي وحسب ، بل في عروض دموية .

واعضاء المسرح الناهض يجب ان يتأكدوا اننا لا نكن لهم سوى كل حب وتشجيع في العمل الفني الهادف . ونعترف بتقصيرنا نحوهم ان كان ذلك في المساعدة والتوجيه والتشجيع ، ولكن ذلك ليس عن عدم تقدير لدورهم ، بل ربما لضيق اليد .

والذي يجب ان يكون واضحا لهم ، ومن حقنا ان نقول رأينا في ذلك ، ان نشاطهم المسرحي في غزة وفي المناطق المحتلة ، هو عمل سياسي من الدرجة الاولى ، له مغزاه وله خطورته . ولا نعتقد ان ما نشرته الصحف الصهيونية عن هذا النشاط يسر اعضاء فرقة المسرح الناهض ، الا اذا اختلفنا على تفسير العمل الهادف .

في الاسبوع الذي انتقدت فيه ظهور المسرح الناهض في غزة ، قرأت نبأ في « معريب » ان جنديا اسرائيليا آخر اعلن رفضه الخدمة في المناطق المحتلة .. وسيواجه العقاب مثل اترابه الذين فضلوا السجن ... وقصة غيورا نويمان معروفة للقارىء .

اننا نقدر اوضاع اعضاء المسرح الناهض ، وظروف عملهم الصعبة ، كما اننا لا نفترض في كل امرىء هادف في عمله ان يتحول الى ضحية أوامر الاقامة الجبرية . ولكن هناك خطا فاصلا ، ان ضاع ، فقد ضاع الاتجاه السليم .

والاتجاه السليم الذي نهدف اليه هو السلام وأخوة الشعوب .

ومن هنا ، فان بيت الكرمة الهادف الى مد نشاطه الى المناطق المحتلة ، يخدم الاحتلال الغاشم . وهذا في رأينا يتعارض مع قضية السلام العادل وأخوة الشعوب ، انه حبة سكر أخرى . وعلينا ان نعلم أبناءنا ان حبة السكر اذا كان داخلها غير سليم فعليهم الا ياكلوها .

ونحن لم نطعن في نوايا اعضاء المسرح الناهض .. فجميعهم ، كما جاء في الرسالة المذكورة « يمثلون نخبة طيبة من أبناء هذا الشعب .. »

وعشاق المسرح يعرفون قول انطوني المشهور : و « بروتوس ايضا كان رجلا طيبا » .

صليبا خميس

الهند الصينية (فيتنام ولاوس وكمبوديا) في مطلع العام الجديد

صمود شعب الفيتنام يحرج الغزاة الاميركيين .. جيش التحرير الشعبي اللاوسي يحرر أكثرية وطنه .. ثلثا أراضي كمبوديا في أيدي ثوار كمبوديا

موسكو ـ كتب الصحفي السوفييتي ، كودينوف ، المقال التالي في مطلع السنة الجديدة ، ١٩٧٣ ، في اجمال الوضع الداخلي في أقطار الهند الصينية الثلاثة ـ فيتنام ولاوس وكمبوديا :



وصف ميخائيل سوسلوف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وسكرتير اللجنة المركزية في خطابه في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الفرنسي نتائج العام في الهند الصينية بقوله : ان النضال البطولي للشعب الفيتنامي ضد المعتدين الاميركان احاق الفشل بمحاولة أقوى دولة امبريالية لتحقيق أهدافها الاستعمارية عن طريق الحرب .

لقد حملت سنة ١٩٧٢ للفيتناميين آمالا جديدة لاعادة السلام . فاجبر الموقف المتين الواقعي البناء لحكومة جمهورية فيتنام الدمقراطية والحكومة الثورية الموقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية في مباحثات باريس الادارة الاميركية على الاتفاق في ٢٠ اكتوبر الماضي على وقف الحرب واعادة السلم في فيتنام .

وبذلك تحاول الحكومة الاميركية كما كانت سابقا ان ترجح كفة الميزان لصالحها في ساحة القتال . فلا تزال الغارات الجوية على مقاطعات جمهورية فيتنام الشمالية الواقعة الى جنوبي خط العرض العشرين مستمرة ، ولا تزال قاذفات « ب ـ ٥٢ » تزرع هناك الموت والدمار كما تزرعهما في جنوب فيتنام . وقد قامت هذه الطائرات في نوفمبر وحده بما يزيد عن ألفي غارة جوية . ويستمر تجهيز الجيش السايغوني بالسلاح الاميركي بكميات متزايدة . ففي خلال ٤ أسابيع حقق البنتاغون برنامجه لتقديم الاسلحة والذخائر .

وقد برهنت قوات التحرير الشعبية في فيتنام الجنوبية على قوتها وقدرتها على الدفاع عن مكتسبات السلطة الشعبية في جنوب الفيتنام . أما مستقبل سياسة « الفتنمة » فيعتقد أكثر المعلقين الغربيين تفاؤلا بأن حكم ثيو لا بد له من أن ينهار لولا التأييد الاميركي .

ان الشعب الفيتنامي عازم على الدفاع عن حريته في الجنوب والشمال . وهو يحارب المعتدين الاميركان في أراضيه . وتطالب حكومة فيتنام الدمقراطية والحكومة الثورية بأن توقع الولايات المتحدة اتفاقية ٢٠ اكتوبر باسرع وقت ممكن . ويؤيدها في ذلك الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة والشعب السوفييتيان .

وقد أكد هذا من جديد في الرسالة التي وجهها ليونيد برجنيف ونيقولاي بودغورني والكسي كوسيغين الى الدكتور نغوين هيو تهو رئيس هيئة رئاسة اللجنة المركزية للجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام ورئيس المجلس الاستشاري للحكومة الثورية الوقتة لجمهورية جنوب فيتنام والى الدكتور هيون تان فات رئيس الحكومة الثورية الموقتة لجمهورية جنوب فيتنام بمناسبة الذكرى المجيدة لتشكيل الجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام .

وقد أكدت الرسالة ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية والشعب السوفييتي كله يقف التزاما منه بالمبادىء الاممية اللينينية الى جانب شعب فيتنام المكافح ويقدم له بكل السبل المعونة والتأييد في نضاله البطولي . وتعقد في هذه الايام في جميع ارجاء البلاد السوفييتية اجتماعات التضامن مع نضال الشعب الفيتنامي ويطالب المشتركون في هذه الاجتماعات بايقاف غارات القصف على جمهورية فيتنام الدمقراطية وغير ذلك من الاعمال العدوانية وبالتوقيع بدون تاجيل على اتفاقية احلال السلام في فيتنام .

وقد خابت آمال واشنطن في جبهة لاوس عام ١٩٧٢ . فقد اكدت العمليات الحربية لجيش التحرير الشعبي أثناء الموسم الجاف وموسم الامطار انه يتمسك بالمبادرة العسكرية بثبات . فقد قام ذلك الجيش بعد ان افشل هجوم القوى اليمينية والمرتزقة الاميركان أثناء موسم الامطار في وادي الجرار ، بالهجوم في شمالي لاوس وجنوبه وعلى هضاب بولوفين . وبلغت خسائر العدو في كل الجبهات بلاوس في موسم الامطار (مايو ـ اكتوبر) ٨ آلاف و ٦٠٠ شخص بين قتلى وجرحى وأسرى . كما أسقطت ٤٦ طائرة عادية وعمودية .

وتحررت ٢٥ نقطة آهلة . وقد حقق جيش التحرير نجاحا جديدا في شهر نوفمبر الماضي وبلغت خسائر العدو ٢٧٠٠ شخص كما أسقطت ٢٠ طائرة .

وتوازي مساحة الاراضي المحررة الان اربعة أخماس أراضي البلاد كلها .

الطموح الى السلام

ويطمح شعب كمبوديا كذلك الى السلام في الهند الصينية وقد أصبح ضحية للعدوان الاميركي السايغوني منذ عامين ونصف عام . وقد اجتاحت البلاد تحت قيادة جبهة كمبوديا الوطنية الموحدة المنظمة في عام ١٩٧٠ حركة واسعة لمقاومة المعتدين . وحقق الوطنيون نجاحا كبيرا في نضالهم . فتشرف الجبهة الان على ثلثي اراضي البلاد حيث اقيم حكم على مبادىء الدمقراطية واحترام مصالح البلاد الوطنية .

ان نيران الحرب لا تزال تشتعل في الهند الصينية عشية رأس السنة الا ان حركة المقاومة التي تخوضها شعوب الهند الصينية الثلاثة التي تؤيدها الاسرة الاشتراكية أقوى الان مما كانت في اي وقت مضى . والوطنيون في أيديهم المبادرة سواء في ساحة القتال او وراء طاولة المباحثات . ويمكن ذلك شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا من النظر في المستقبل بتفاؤل في عشية حلول السنة الجديدة .

صحيفة سوفييتية تفضح :

دور حكام السعودية في خدمة الامبريالية

٢ مليار دولار ارباح الشركات الاميركية من نفط العرب

موسكو ـ نشرت مجلة « أنباء موسكو » ، التي تصدر بعدة لغات ، المقال الهام التالي في عددها الصادر في اول السنة الجديدة :

يحاول عملاء الامبريالية في الشرق الاوسط ان يبثوا بين العرب الاوهام بأن الولايات المتحدة الاميركية قادرة على حل المشاكل التي تواجهها البلدان العربية وبالدرجة الاولى مشكلة ازالة آثار العدوان الاسرائيلي . فها هو عمر السقاف وزير خارجية العربية السعودية مثلا يعلن ان « **الولايات المتحدة الاميركية هي وحدها التي تستطيع ان تسهم اسهاما ايجابيا في قضية تسوية النزاع في الشرق الاوسط** » .

ان عمر السقاف يحاول ان ان يوحي للعرب بهذه الفكرة وكأنهم قد نسوا ان اسرائيل اذ شنت عدوانها في عام ١٩٦٧ انما كانت تعتمد بالذات على حماية الولايات المتحدة وتأييدها المباشر وها هي منذ اكثر من خمس سنوات ترفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة متجاهلة قرارات هيئة الامم المتحدة وترتكب المزيد والمزيد من اعمال العنف والاستفزاز .

وتشير الصحف العربية الى انه من المستبعد ان تكون هناك حاجة لتفسيرات مستفيضة وذلك لتحديد المسؤول الرئيسي عن الوضع المتفجر في الشرق الاوسط . فهذه المسؤولية تقع بالدرجة الاولى على عاتق الولايات المتحدة الاميركية التي تعتبر الان المورد الوحيد للسلاح بالنسبة لاسرائيل التي تواصل احتلال الاراضي العربية وتخطط لمواصلة التوسع .

وبالاضافة الى التأييد العسكري والاقتصادي لاسرائيل تبذل الولايات المتحدة جهودا ضخمة على المسرح السياسي ساعية الى احباط كل محاولة لحل المشكلة حلا لا يتفق والاطماع المتطرفة للمعتدي . فأثناء مناقشة قضية الشرق الاوسط في الدورة ال ٢٧ للجمعية العامة للامم المتحدة بذلت الولايات المتحدة جهودا كانت في الواقع محاولة لمساعدة اسرائيل على مواصلة احتلال الاراضي العربية .

وليست المسألة بالطبع ان عمر السقاف لا يعرف هذه الحقائق ، ولكن المسألة انه يحاول تصوير الولايات المتحدة في دور رسول السلام من اجل تضليل العرب وحرفهم عن طريق النضال ضد الامبريالية الاميركية ومن اجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي .

ان وزير الخارجية السعودية يعمل لصالح السياسة الامبريالية الاميركية في الشرق الاوسط التي تقوم على أساس الركض وراء الارباح وعلى اساس المصالح المغرضة لاحتكارات البترول . ويكفي ان نذكر ان الشركات المستخرجة للبترول في البلدان العربية كانت في نهاية الستينات وبداية السبعينات تحول لحساباتها في اكبر البنوك الاميركية سنويا مبلغا يتراوح من ١،٥ الى ٢ مليار دولار . وتقول مجلة « وول ستريت جورنال » معلقة على ذلك : « لولا هذه الدولارات لاصبح العجز في ميزان المدفوعات الاميركي اكبر بكثير الامر الذي كان من شأنه ان يؤدي حتما الى ضغط محرج على الحياة الاقتصادية الداخلية للولايات المتحدة » .

وقد صرح جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركية لشئون الشرق الاوسط وجنوب آسيا قائلا : « ان لدينا مصالح كبيرة للغاية في الشرق الاوسط ، وللبحر المتوسط اهمية استراتيجية كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة .. والشرق الاوسط ليس بوابة للخليج الفارسي فحسب بل وللمحيط الهندي ايضا . وله ايضا اهمية كبيرة بالنسبة لسياستنا في افريقيا » .

وثمة دور مشابه لهذا الدور تلعبه في هذه المنطقة المملكة العربية السعودية التي تسعى لابقاء بترول الشرق الاوسط في أيدي احتكارات البترول الامبريالية . وليس التخريب السياسي الذي يقوم به الوزير السعودي عمر السقاف سوى دليل آخر على ذلك .

تهنئة

احر التهاني نقدمها الى صديقنا العزيز معروف هريش وزوجته بولادة ابنتهما البكر سائده

نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .

الخلية الشرقية ـ الناصرة

قصة قصيرة

لنجلس الى النافـــذة ..

بقلم : غيرمـان درويبز

قررت منذ فترة ان ازور بعض معارف . وبحثت عن دارهم حتى وجدتها فصعدت الى الطابق الرابـع . وعندما قرعت جرس الباب لم يفتح لي احد . وقرعته للمرة الثانية فلم يرد أحد . ودفعت البـاب برفق فانفتح . لم يكن مقفلا . ودلفت الى الشقة . كـانت معتمة ولكني ميزت على خلفية شاشة التلفزيون الزرقاء شبحي رجل وامرأة .

– ارجو المعذرة ... لقد تاخرت قليلا . فلم يرد على أحد .. تناولت كرسيا وجلست بجوارهما وقلت :

– السلام عليكم . كيف الاحوال ؟

فوضعت الزوجة أصبعها على شفتيها وكانها فيما يبدو تريد ان تقول « سنتحدث فيما بعد » .

وفى منتصف الساعة الثانية عشرة ظهرت على الشاشة لافتة كتب عليها « نهاية البرامج » ودوى صفير حـاد متقطع يشبه صوت صفارة الاطفال .

واغلق الزوج التلفزيون على مضض واشعل الضـوء وقال وهو يحدق في بشرود :

– آه مرحبا مرحبا . كيف حالك ؟

وتثاءب باتساع الفم وتمطى حتى طقطقت عظامه ..

وقالت الزوجة :

– مرحبا . لم تأخرت هكذا ؟

وتثاءبت هي ايضا لكنها اخفت تثاؤبها خلف راحتها تأدبا واعتذرت وخرجت ثم عادت بعد دقيقة فى رداء منزلي .

وتطلع الزوج الى الساعة وقال :

– هم ... هم ..

وضحكت الزوجة قائلة :

– لقد جئت لتوك وها نحن نطردك

فقلت :

– لا باس سآتي مرة أخرى عندما لا تكونون مشغولين بالتلفزيون .

– ماذا تقول ؟.. هذا لن يكون

وقال الزوج مؤكدا :

– لن يحدث ذلك أبدا . اننا نشاهد كل يـوم جميع البرامج .

– وكيف كنتم تقضون وقتكم عندما لم يكن لديكم تلفزيون ؟

فدهشت الزوجة وقالت :

– سؤال غريب .. لقد كان دائما لدينا تلفزيون . كيف يمكن العيش بدونه ؟ ...

ولكن الزوج صحح قولهـا :

– لا ... بل كنا فى وقت ما بدون تلفزيون ... منذ عهد بعيد .. بعيد جدا .. ففكرت الزوجة ثم قالت :

– مهلا مهلا .. تذكرت .. تذكرت عملا مضحكا كنا نمارسه عندما لم يكن لدينا تلفزيون . نعم نعم ... كانت لدينا اوراق ..

فسأل الزوج بريبة :

– أيـة اوراق ؟

– الا تذكر ؟ .. اوراق مطبوع عليها من الجانبين حروف ما . وكانت محزومة حزما سميكة .

فقلت مخمنا :

– لا بد انها كانت كتبا ؟

فسالت الزوجة :

– ماذا قلت ؟

– كتب

– كتب ؟ ربما .

وصاح الزوج :

– آه تذكرت الان هذه الاوراق . ولكن ماذا كنا نفعل بهـا ؟

فقالت الزوجة غير واثقة :

– اعتقد اننا كنـا نقلبها .

فاكد الزوج :

– نعم كنا نقلبها ولكن لماذا ؟

فقالت الزوجة :

– يبدو انني ادركت لقد كان بها بعض الصور . واعتقد اننا كنا نتفرج عليها .

– وربما كنتم تقراونها .... هذه الكتب ؟

فصاح الزوج بفرح :

– نعم عندما لم يكن لدينا تلفزيون كنا نقرأ الكتب شكرا لك انك ذكرتنا بذلك لان من طبعي انني اذا نسيت شيئا لا استطيع ان اذوق النوم او الطعام ما لم اتذكره. وهكذا فقد انقذتني من الموت جوعا .

وابتسم

وقالت الزوجة :

– لقد تذكرت ايضا اننا كنا أحيانا نرتدي ثيابنـا ونخرج من المنزل .. فسأل الزوج بريبة :

– الى أين كنا نخرج ؟

– كنا نتجول فى الشوارع وندخل الحدائق ونجلس على المقاعد . ولكن من الصعب معرفة الهدف من ذلك .

فارشدتها قائلا :

– كنتم تتنزهون

فوافق الزوج :

– يبدو فعلا اننا كنا نتنزه ولم يكن ذلك دائما بلا هدف هانذا اتذكر مشهدا : مبنى رمادي كبير ... ونحن ندلف اليه .

فاكملت الزوجة :

– نعم أنا ايضا اتذكر ... ندخل ونخلع المعـاطف ونعطيها لرجل عجوز جالس وراء منصة خشبية فكان يعطينا فى المقابل قطعا معدنية مستديرة فيها ثقب ورقم. ثم نمضي بعد ذلك فندخل قاعة ..

فقاطعها الزوج :

– اذكر ذلك كانه حدث الآن . القاعة غاصة بالناس وكلهم ينظرون امامهم مباشرة وفى الامام وعلى منصـة مرتفعة قليلا كان ثمة شيء ما يحدث . كان هناك شخص يرتدي زيا قديما ويتشكك فى أمر ما ويتشاور مـع اشخاص ما ، يبدو انهم نحن ، بهذه الطريقة تقريبا : « اكون ، او لا اكون » هل تذكرين بم نصحنـاه ساعتها ؟

فهزت زوجته كتفيها وقالت :

– وهل يمكن الان ان اتذكر ؟ ...

فقلت لهما :

– يبدو انكم كنتم فى المسرح تشاهدون « هاملت » ..

فقهقه الزوج :

– يا للسخرية ... يا لها من ذاكرة طبعا كنـا فى المسرح ودون ادنى شك كنا نشاهد « هاملت » لقد رأيت بعد ذلك فيلما بهذا العنوان فى البرنامج الثاني ...

ثم صـاح :

– مهلا لقد تذكرت شيئا آخر ... تداعي افكار .. أسمعوا بانتباه : ايضا قاعة ولكنها ليست قاعة مسرح وفيها ايضا منصة مرتفعة ولكنها فى وسط القاعة وليس عليها ستارة بل محاطة بالحبال البيضاء من اربع جهات ، فهل تتصورون من كان هناك على المنصة وسط الحبال ؟

– انت

– بالضبط أنا فى فانلة وسروال قصير وارتدي فى يدي قفازا ضخما . وقبالتي شاب يرتدي ايضا فانلـة وسروالا قصيرا وقفازا ضخما . وبعد هذه العملية كنا نذهب الى الدش متعبين ولكنا راضين .

فسألته الزوجة التي كانت تصغي باهتمام شديد :

– بعد اية عملية ؟

ففكر الزوج :

– هم ... انني لا اتذكر بالضبط ولكنا بالتاكيد نفعل شيئا ما ما دمنا نلبس هذا الزي المضحك .

فعمدت الزوجة الى التخمين :

– ربما كنتم تتسابقون فى الركض ؟

– كلا المكان هناك اضيق من ان نركض فيه

– كنتم تسبحون ؟

– لا اظن . انسبح بالقفازات ؟ ثم انه لم يكن هناك مياه على ما يبدو .

– ربما كنتم ترفعون الاثقال او تتصارعون

فقال الزوج :

– شيء من هذا القبيل وربما شيئا آخر ... ولكني اذكر بالضبط ان الامر كان ينتهي دائما بعراك .

فقلت موضحا :

– لقد كنت تلاكم

فصرخ الزوج :

– يا للشيطان طبعا كانت ملاكمة ، بينما تقولين لي : سباحة ... سباحة – قال وهو يغيظ زوجته واتخذ وضع الملاكم بمهارة كبيرة وصاح : هوب هوب

وقالت الزوجة :

– اذا لم تخني الذاكرة فقد كان لدينا عمل آخر ، كنا نتقابل .

فسأل الزوج مرتابا :

– مع من ؟

– مع اناس رقيقين جدا – واستدارت نحوي – مثلك .

فقلت :

– اعتقد انك تقصدين الاصدقاء والمعارف فقال الزوج:

– ربما ! لقد كنا دائما نتشاجر معهم ولكن ليس بقصد الاهانة بل كان وراء ذلك مقصد نبيل ما .

فارشدته :

– كنتم تتجادلون

فقالت الزوجة :

– واية مجادلات عن هذا الـ ... الذي يقدمونه كثيرا فى البرنامج الاول ...

فسالت مخمنا :

– عن الفن ؟

فهز الزوج رأسه

– نعم عنه ... وعن هذه الـ ... التي يتحدثون عنها فى نشرات الاخبار ...

– عن السياسة ؟

فقالت الزوجة :

– كان ذلك بين الرجال اما نحن النساء فكنا نتجادل عن هذه الـ ... التي ...

انها دائما تتغير ...

فقلت مصيبا الهدف :

– عن الموضة ... وهل يزوركم هؤلاء الاصدقاء الان ؟

فتبادل الزوجان النظرات

وقالت الزوجة :

– اعتقد انهم يزوروننا فاحيانا احس ان أحدا دخل الشقة وجلس الى التلفزيون بجوارنا . ولكن عندمـا ينتهي الارسال ونشعل الضوء لا نجد أحدا فى الغرفة . أنت الوحيد الذي بقي الى النهاية ...

– وماذا تفعلون لو تعطل التلفزيون ؟

ولمحت الخوف فى عيون الزوجين

– نستدعي عامل التصليح

– فماذا أصيب بعطب لا يمكن اصلاحه ؟ اذا احترق مثلا ؟ اصبح رمادا .

– لا لا لا داعي هذا فال سيء

– ولكن لا يمكن الجلوس هكذا طوال الوقت امـام التلفزيون !

فقالت الزوجة :

– كلا ممكن . ان طراز حياتنا هذا يفصح عن تقليد شعبي . اذكر احاديث جدتي . كيف كانوا يقضـون الامسيات ؟ كانوا يجلسون الى النافذة ويتطلعون الى الطريق . ونحن ايضا – بصورة أخرى – نجلس الى النافذة . فماذا كانت جدتي ترى فى نافذتها ؟ فى احسن الاحوال كانت ترى بعض السكارى اما نحن فلدينا اليوم المطرب مغمايف وغدا زيكينا . اليوم باليه « سبارتاك » وغدا مباراة كرة القدم . اليوم حريق فى تركيا وغدا فيضان فى حوض الامازون . وتريد ان تحرمنا من ذلك ؟ وبالمناسبة هل لديك تلفزيون ؟ نعـم ؟ لا داعي اذن للغطرسة .

فقال الزوج بنغمة مسالمة :

– لا داعي للاهانات ان الرفيق يمزح فقط . والرفيق شخص صديق من مشاهدي التلفزيون . كيف حـال البرنامج الثالث عندك ؟ أليس سيئا ؟

فصاحت الزوجة :

– يا الهي . هل جئت لتشاهد البرنامج الثالث ؟ لماذا لم تقل من البداية ؟

واقترح علي الزوج :

– تعال غدا . سنشغل البرنامج الثالث من اجلك ماذا لدينا غدا فى البرنامج الثالث ؟

فقرات الزوجة برنامج الارسال :

– « معادلات التفاضل . محاضرة لطلاب السنة الاولى بالمراسلة فى معاهد بناء الماكينات »

وقال الزوج مازحا :

– المعادلات طبعا ليست كالفيضانات ولكن لا باس بقليل من الجدية .

وابتسمت الزوجة قائلة :

– تعال ... وسنجلس الى النافذة .

عن « انباء موسكو »

سهام داوود – الرملة

نموت في سـدوم الجـديدة

هي مرائي الشرق وأشلاء الفصول
وهم يبيعون أكفان الآخرين
وأنا أموت على وجه العاشقين بقايا حنين
رحلتـا ، لكن قصائدنا ظلت
وظل قمرنا النـذل يضيء
وانا عشت زهرة فى جيوب المهاجرين
وقمرنا ما زال يذل ،
ويضيء ..

نبت على قيـدي جوع العصافير
وهم يتجاهلون شمسنا ويسرقون
أخشاب التوابيت
والنور يسقط على الستار
ويحلم أبي ان يراني قبلة على ثغر طفلة
وأنا أموت فى الليل ، بلا قيود ..
القوا على نوافذي القبض
وضاعت فى جسدي أبوابي
تعلمت بواسطة البريد الرفض
وعلمت للعـالم كل الاسباب :

احفر قبري على الجـدار ،
وأبصق على قبر سجاني ..
من بين جرادك نبـدأ
كيف لا ؟
وقد غدوت غزالا فى الموت تركضين
وقصائدي على الجدار تضيء
وادور فى وطني ، أدور
ابحث عن شاعري الحزين ..

وعندما تذكرتني شمس سدوم
قلت : لقد تركت لهم رحيلي وأحزاني
تركت لهم كل أمواتي ..

وزلزالنا يصنع لنـا من جثثهم
رزنامة ؛ شمسا ، وعصافير .

اول الدنيـا ، فى دمي بـدأ
ومستقبلي مـا زال فى يـد السجان
وساعي البريد سافر فى قطـار
وأخذ كل ما شاء الى وراء الحدود
وحتى مستقبلي الذي مـات
والدمع الذي انتحر فى عيني
غداً سيقول فى وجهي الضاحك
طوفـان أغنيـات ..
وقبلتي على وجههم تجيء –
ذكريـات ..
وجسمي ما زال ينتظر ، جيلا بعد جيل
الحاضر الذي كـان ،
ومنحني تاريخ الهجرة ،

وضاع ، طاف كل الرزنامات
وأخذ من وجه شكل الموت الذي
يحـاول الفرار
الى رزنامتي الجديدة ، يحاول الفرار
والآن أضعت شكل جسمي ،
ورزنامتي ،
واضعت الفرار ..
حبي يجيء الآن على جسمك
كبقاء العصافير ، كعبير الليمون يجيء .
ونحن لم ننته كما قيل عنـا
وانما ، نحن بدأنا
نحن نموت فى سدوم الجديدة
ونحمل معنا القمر الذي مات خجلا
ليغني معنا عن المستحيل
لنأخذ لنـا منها ،
تأخذ من أرضهـا العتيقة ،
لنـا ضريح ...

علـم وتكـنيك

حـالة جـديدة للمـادة ...

يبدو ان فئة الظاهرات التي اطلق عليهـا المراقبون المتحمسون اسم « الظاهرات الخارقة » قـد اضيف اليها اكتشاف جديد . ويتعلق الامر بحالة جديدة من حالات المادة تحمل أسما طويلا معقدا وهو الحالـة السكونية لعازل كهربائي شديد الايصال للكهرباء كانت حتى الاونـة الاخيرة ميزة تنحصر فى المعادن .

وقد ادت ابحاث خاصة مشددة الى هذا الاكتشاف فى كرسي درجـات الحرارة الدنيا فى جامعـة موسكو كانت تجري تحت اشراف البروفيسور نيقولاي براندت ، دراسة الخصائص الاستثنائية لبعض الاجسام اللامعدنية ، والمعادن ، وسبائكها تحت تاثير حقول مغنطيسية قوية ، وحـالات ضغط عالية ، ودرجات حرارة قريبة من الصفر المطلق .

ان كثيرا من القوانـين الاساسية للاجسام الصلبة قد كشف النقاب عنها فى الستينات من هذا القرن ، ان الطيف الطاقي للشمس قد اصبـح أساسيا وحاسما ، وكانت جميـع الخصائص الاخيرة تابعة تبعية سحرية لخصائص الطيف الطاقي . وكان هذا الطيف ينظم ويحكم وفى الوقت نفسه يحمي المجموعات الذرية التي تسكن عوالم البلورات المجهرية .

لذلك بذلت جميع الجهود باديء ذي بدء لمعرفة خصائص الطيف الطاقي ، فكانت تجري دراسته وفحصـه من جميع الجهات ، والوجوه ، وقـد اخضعت الاجسام الصلبـة لتاثيرات مختلفة ، وجرى تسجيل نتائج تلك الاختبارات . وكان يلتقط فى الوقت نفسه الطيف الطاقي من كل عينة . وكانت تبعية محددة بدقة ترتسم بين الخصائص والطيف . وبعـد وصف هذه التبعية بتوابع رياضية ووظائف فيزيائية ، كـان يمكن الامل بتوقع خصائص جديدة ، وتحديد الميـدان حيث كان ظهور خصائص جديدة يغدو ممكنا ، عمليا .

هذا الميدان الشاسع جدا والمتعدد القوى قد اطلق عليه اسم ميـدان النشاطات الاختبارية حيث كان يوجد المجهول ، عنـد حدود الامكانـات الاختبارية .

وكانت تؤدي الى هـذا الميدان طريق أخرى انتهجها باحثو الكرسي العلمي المذكور فى مستهل هذا المقال . وكان الامر يتعلق بالحصول على مواد ذات خصائص معينة . وهذه الطريقة فى المعالجة والدراسة مميزة جـدا للعلم العصري : وهي الانتقال من التوقع الى الرقابة ومن الاحتمال الى التحديد الدقيق الصارم . ومنذ زمن غير بعيد كان المستقبل يتوقف على قدرتها على التوقع . اما اليوم فقد اصبحنا نصنع هذا المستقبل .

هكذا نصنـع جسما له خصائص جـديدة

انه يمكن صنـع جسم صلب ذي خصائص جديدة ، وذلك بتغيير طيفه الطاقي . ويمكن استخدام طرائـق مختلفة فى هذا المجال ، مثلا حالات الضغط العالية التي تستثير تغييرات مرنة هامة ، او استخدام حقـول مغنطيسية وكهربائية شديدة القوة ، او استخدام التغيرات الناتجـة عن مختلف الاضافات . طبعـا ، كانت ابـرز التاثيرات منتظرة من تراكيب لهذه النشاطات . فلدى المزج بين حقول مغنطيسية شديدة القـوة ودرجات حرارة منخفضة جدا ، حصل العلماء ، على حالة للجسم الصلب « بلا ثغرة » ، وقد صاغ نظريتها المفصلة اليكسي ابريكوسوف العضو المراسل لاكاديمية العلوم للاتحـاد السوفييتي . وقد بين العالم انه يتولد أثناء ذلك طيف طاقي خاص ، حين تكون مناطق الطاقة المسموح بها ملزوزة واحدة تجاه الاخرى . وفى هذه الحال ، تصبـح الالكترونات خفيفة جدا (اخف بملايين المرات منها فى المعدن) ومتحركة جدا وتحدث تغيرات مدهشة فى المادة وذلك خـلال أجزاء من مليار من الثانية : ان لايصالية الحرارية ، والقـدرة الكالورية ، والمرونة ، وغيرهـا من الخصائص الاساسية تتغير . وتزول الحدود بين المعدن واللامعدن .

وقد أنشئت شروط فريدة للتجربة لدى كرسي درجات الحرارة المنخفضة فى جامعة موسكو : حقول مغنطيسية تبلغ قوة كل منها ٩٠٠ ألف اورستيد ، ودرجات حرارة تبلغ زهاء ٢٧٣ درجة سنتيغراد تحت الصفر . وقد اثبت انه فى هذه الشروط يظهر نمط جديد من حالات الانتقال الكهربائيـة او الطاقية تابعة لعمليـة تغير الطيف الطاقي . وقد تبين ان مفاهيم « المعدن » و « العازل لكهرباء » و « شـبه الموصل » ليست مطلقة : فان حقولا مغنطيسية شديدة القوة ، وحالات ضغط شديدة جدا ، حين عملت معا فقد حولت المادة بسهولة من نوع الى نوع .

وهكذا فتحت ضغط عـدة مئـات الآلاف من الاجواء ، ودرجـة حرارة قريبة من الصفر المطلق ، كـان الفوسفور الاسود العـادي والزرنيخ يصبحان من أشباه الموصلات .

وهذه الظاهرات ذات آفاق واسعة جدا فى تقنية البرد ، والراديـو الكترونية ؛ ووسائل الحساب التقنية .

عن « الانباء » اللبنانية

حسين فـاعور

عتـــاب

يـا ظـالمه !
يـا جرح جرحي ،
... ظـالمه !!!
كيف البنـادق لا تصافح بعضهـا
يا موجة البحر الذي مل العطـاء .
ابكي وابكي من زمـان
هل تخيفك أدمعي
حتى اذا هربت رموشك
أن اموت من البكاء
العار ليس الموت من طعن السيوف
العار ليس اليأس من وطن
تلاشى فى فتـاه !
العار ان امشي ، ووجهي غارق تحت النعال !
يا موجة البحر الذي مل العطاء
كيف الفراق وكل شيء بيننا
الحب ، والامجاد ، والصمت المغمس بالدماء
قد تنحني الاشجار من عصف الرياح
لكنني غصن لحبك صامد حتى الصباح
البحر يعرفني ،
واعرف من أنـا
جرحي بطولـة ،
آه مـا احلى الجراح
يا بحر نعلي راية خفاقة
ورؤوسهم يا بحر أحذية تداس !!

صيادو السمك – (لوحة زيتية ١٩٥١)
للرسام الايطالي المعاصر – ارماندو بيزيانتو

أخبار الأدب والفن

كتاب عن الالفاظ الدارجة الموصلية

صدر فى بغداد كتاب جديد باسم « دراسـات فى الالفاظ الموصلية » للدكتـور حـازم البكري . والكتـاب بمثابـة معجم جمع فيه المؤلف الالفاظ الموصلية الدارجة وقارنها مع الالفاظ العامية فى الاقطـار العربية ، مع دراسة شاملـة للاصل الذي جاءت منـه ومشتقاتها واستعمالهـا فى الادب العربي .

اخناتون على الشاشة

نجح المخرج المصري شادي عبد السلام فى فيلم المومياء ، وهو الفيلم الروائي الـذي أحرز شهرة عالمية ، لدرجـة انه أحـرز فى المهرجانـات والمسابقات الدولية على ست جوائز حتى الان .

وتفيد اخبـار القاهرة ان المخرج شادي عبد السـلام انتهى من وضـع حـوار وسيناريو لفيلم جديد هـو « اخناتون » .

وتتوقع الاوساط الفنيـة لهذا الفيلم النجاح الكبير .

أم كامل تنزل عن المسـرح

انور البابا هو الممثـل السوري الـذي يؤدي دور « أم كامل » فى التمثيليـات الشعبية . وهو يقوم بهـذا الدور منذ مدة طويلة وقـد حصل على جائزة تقديرية فى مهرجان الشباب فى موسكو فى عام ١٩٥٧ .

وقـد اعلن انور البابـا مؤخرا انه سينقطع موقتا عن اداء هذا الـدور ، وسيقـوم بالادوار « الرجاليـة » فى الاذاعة والتلفزيون والسينما .

تعاون اذاعي تلفزيوني بـين العراق وبولونيا

وافقـت وزارة الاعـلام العراقية على القيام بتعاون فى الاذاعة والتلفزيون بين العراق وجمهورية بولونيا الشعبية . ويوالي سفير العراق فى وارسو اتصالاته بالجهات المختصـة لوضـع بنود الاتفاق بـين البلدين .



غولده مئير وقداسة البابا والمقابلة « التاريخية » التي انتهت بصفعة دبلوماسية ..

في الساعة ١٣،٠٥ ظهر يوم الاثنين ، ١٩٧٣/١/١٥ ميلادية ، دخلت رئيسة وزراء اسرائيل ، غولده مئير ، الى ساحة مار بطرس الرحبة في حاضرة الفاتيكان ، على متن سيارة ليموزين اميركية ضخمة ، يرفرف فوقها العلم الاسرائيلي ، لتبدأ مقابلتها « التاريخية » – الاولى منذ ألفي سنة – مع قداسة البابا بولس السادس .

وبعد ٩٠ دقيقة خرجت بصفعة دبلوماسية مصلصلة ، بتقدير المراقبين السياسيين في العاصمة الايطالية ، روما .

فكيف كان ذلك ؟

فمنذ أن وصلت رئيسة الوزراء ، في نهاية الاسبوع الماضي ، الى العاصمة الفرنسية محروسة من مظاهرات اليسار بأفواج القناصة الذين استحكموا فوق السطوح ، فاجات حكومة اسرائيل شعبها بالبشارة الخارقة ان الكرسي البابوي ، لاول مرة منذ ألفي سنة ، دعا رئيسة حكومة اسرائيل لزيارته واجراء المفاوضات معه .

ولم تخف صحف المساء الاسرائيلية فرحها العظيم بأنه اليوم ولد لداود رئيسة وزراء دعاها قداسة البابا الى مقابلته ، وان هذه الدعوة هي انتصار تاريخي لدولة اسرائيل ، وانتصار شخصي للسيدة مئير ، على العزلة السياسية المفروضة في العالم على اسرائيل ، وضربة للرئيس الفرنسي بومبيدو الذي كان قد أعلن عن عدم ترحيبه بالسيدة مئير في باريس .

و « هآرتس » كتبت تصف ، في اجلال ، دخول رئيسة الوزراء الى حاضرة الفاتيكان في سيارة اميركية ليموزين ضخمة يرفرف فوقها العلم الاسرائيلي ، فاصطف الحرس السويسري ، قياما سنجي طق . ثم كتبت ، متباهية : ان كل شيء كان شبيها باستقبال الرئيس نيكسون حين زار الفاتيكان في سنة ١٩٦٩ ، أي باستثناء العلم الذي رفرف فوق السيارة الاميركية هذه المرة ، فقد كان علما اسرائيليا !

وبذلت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية أقصى الجهد ، بل خرجت حتى من جلدها ، لتؤكد ان الزيارة كانت بدعوة من الكرسي المقدس وانها ذات صبغة رسمية .

ومثل التاجر المفلس ، الذي يفتش على دفاتر أبيه العتق ، أرادت أن توهم شعبها ان دعوة البابا قد أنهت عزلة اسرائيل في العالم .

حتى تمت المقابلة « التاريخية » . حينئذ بدأت « الصفعة الدبلوماسية » .

فعلى الاثر عقد الناطق الرسمي بلسان الفاتيكان مؤتمرا صحفيا ألقى فيه بيانا مكتوبا اذهل الضيوف الاسرائيليين وجعل المراقبين السياسيين يضحكون .

أعلن الناطق ، البروفسور فدريكو اليسندريني ، ان المقابلة جرت بطلب من رئيسة وزراء اسرائيل ، التي وجهت هذا الطلب قائلة انها على كل حال موجودة في باريس ، أي بالقرب . وهي زيارة شخصية بحت .

وقال : ولم يجر أي تنسيق مسبق وأي تحضير لهذه المقابلة . وان هذه المقابلة لا تشير ، بحال من الاحوال ، الى أي تغيير في موقف الكرسي المقدس من قضايا البلاد المقدسة . ولا تشير الى أي تغيير في موقفه من اسرائيل .

وأكد الناطق ان قداسة البابا ، بموافقته على استقبال رئيسة حكومة اسرائيل ، لم يجر أي تفضيل لها . فمن قبل قام قداسته باستقبال الملك حسين . وهو يقيم علاقات ممتازة مع مصر ولبنان وسوريا وغيرها من الدول العربية .

فلماذا ، اذن ، قابلها ؟

قال الناطق : ان قداسة البابا وافق على مقابلتها لانه يشعر ان واجبه هو عدم تضييع اية فرصة في العمل من أجل السلام وللدفاع عن حقوق الانسان خصوصا وان واجبه هو ان يخف الى مساعدة الضعفاء من بني الانسان وعلى رأسهم اللاجئون الفلسطينيون .

هذا وأعلن رسميا ، فيما بعد ، ان الحديث في هذه المقابلة « التاريخية » جرى على الشكل التالي :

تحدث قداسة البابا فأكد على الوضع العالمي الخاص لمدينة القدس . وأبدى قلقه على مصير اللاجئين العرب ، وعلى وضع مختلف الطوائف في اسرائيل . وأظهر استعداده على بذل أقصى جهوده لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

وحول القدس أعاد موقف الفاتيكان الرسمي انه يجب توقيع ميثاق دولي لضمان وضع القدس الخاص وللمحافظة على حقوق جميع سكانها وعلى صبغة المدينة المقدسة لدى النصارى والمسلمين واليهود .

اما رئيسة وزراء اسرائيل فلم تجد ما تقوله سوى الحديث عن ضرورة المفاوضات بين الفرقاء لاحلال السلام . وتحدثت عن وضع اليهود الخاص في العالم (وجاء في الصحف الاسرائيلية انه ربما تكون أدخلت قضية يهود الاتحاد السوفييتي في هذا الموضوع) وعن خطر « الارهاب » ..

ولم تنجح رئيسة وزراء اسرائيل ، بعد هذه المقابلة « التاريخية » من أسئلة الصحفيين الملحة . ففي المؤتمر الصحفي الذي عقدته على أثر انتهاء المقابلة أخبرها احد الصحفيين ان الاعتقاد السائد هو ان نتيجة المقابلة هي « صفعة دبلوماسية » . فاجابت بانزعاج : « أنا لم أفرض نفسي على الفاتيكان . ولا يوجد سبب يدعوني الى الاعتذار عن مجيئي » . وحين سألها صحفي آخر : من الذي طلب هذه المقابلة ؟ اجابت بغضب : من الصعب معرفة من الذي قال الكلمة الاخيرة .

فلما سألها صحفي ثالث : ألا تعتبر المقابلة فشلا دبلوماسيا ؟ رفضت الجواب على هذا السؤال ، وعلى الارض السلام .

(جهينة)

مصلحة الناصرة تقتضي التخلص وبسرعة من الادارة العميلة لبلدية الناصرة

الناصرة – اكثر من عامين مرا على اجراء الانتخابات لبلدية الناصرة . وبمرور عامين ، اصدرت الكتلة الشيوعية في البلدية نشرة لمرة واحدة استعرضت فيها اوضاع الناصرة ومشاكلها ، واعادت الى الاذهان عملية طبخ الائتلاف الحالي ، ادارة سيف الدين الزعبي ، ودور كل من يعقوب السالم وموسى كتيله وحزب « مبام » ، في هذه العملية ، التي استهدفت ارضاء رجال السلطة في المدينة ، الزعلان منهم والراضي .

وبعد ان اشارت النشرة الى واقع ان الائتلاف الحالي أخذ على عاتقه خدمة سياسة الحكومة في الناصرة وتبييض صفحة هذه السياسة ، استعرضت « الانجازات » التي قامت بها ادارة سيف الدين الزعبي ، مثل : شراء سيارة فخمة ، ثمنها ٤٥ الف ليرة ، تليق بعظمة الرئيس وادارته ، وذلك في وقت كان فيه صندوق البلدية خاويا .

: تقديم مكافأة سخية لمحاسب البلدية ابراهام عوفد ،

: فضائح سرقة مياه البلدية ، التي ادهشت المواطنين في الناصرة وخارجها ،

: الحجز على أموال البلدية ،

: زيادة الضرائب بنسبة ٤٠٪ ،

: تردي وضع النظافة في المدينة الى درك لم تعرفه من قبل ،

: اهمال مشين لاكبر مدرسة ثانوية في المحيط العربي ، والتي تعاني من نواقص في المختبرات والاثاث والابنية والمستوى العلمي ،

: ترك خزانات مياه الشرب مفتوحة وعرضة للتلوث وسقوط الاولاد الصغار فيها ،

: ابقاء المدينة بدون خارطة هيكلية مما يحدث فوضى في العمار ، واهمال المواصلات داخل المدينة ،

: فيض من المخالفات الفظة للقوانين والانظمة ، وخصوصا من رئيس البلدية .

وتساءلت النشرة عن المسؤول عن كل هذا الوضع المؤلم لمدينة الناصرة وادارتها ، فحملت اعضاء الائتلاف الخنوع مسؤوليته ، واكدت ان الناصرة وأهلها سيعرفون كيف يحاسبون عاجلا ام آجلا اولئك الاعضاء على ما ارتكبوه وما زالوا يرتكبونه بحق مدينتهم وناخبيهم من مظالم ومكرهات .

واعتبرت النشرة سيف الدين الزعبي ، رئيس البلدية ، العنصر الرئيسي والهام في فشل الائتلاف والادارة وافلاسهما ، وانه لا يصلح رئيسا لبلدية الناصرة ، وادارة برئاسته لن تعود على الناصرة الا بمواصلة تدهور اوضاعها وشؤونها البلدية .

وابرزت النشرة دور الشيوعيين ، اكبر كتلة في المجلس ، في بلدية الناصرة وحرصهم على الدفاع عن مصلحة الاهلين والمدينة ، الامر الذي اكسبهم ثقة آلاف المواطنين ، واكدت حقيقة ان كل سياسة تستهدف ابعاد الشيوعيين عن المسؤولية في شؤون البلدية وعمليا تستهدف ابعاد الناصرة عن طريق الخلاص من مشاكلها وقضاياها ، التي زادت الادارة الحالية في حدتها .

ودعت نشرة الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة كل العناصر المخلصة والشريفة في المدينة الى العمل على تغيير الادارة الحالية ، بادارة امينة اكثر ، تخدم مصالح السكان والمدينة .

استجوابات وردود

أرباح مقاولي البناء : ٧ آلاف ليرة عن كل عامل

القدس – لمراسلنا في الكنيست – نشرت « هآرتس » في ٧٢/١٢/٢٤ ارقاما تدل الى ارباح مقاولي البناء ويتضح من تلك الارقام ، وبعد خصم النفقات المباشرة والاجور ، والمخصصات الاجتماعية والنفقات العامة وتساوي كلها معدل ٣٧٥٠٠ ليرة لكل عامل ، ان الربح المتوفر من كل عامل هو سبعة آلاف ليرة .

وفي ٢٥–١٢–٧٢ وجه النائب ابراهام لفنبراون الى وزير الاسكان استجوابا يسأله عن صحة تلك الارقام ، وهل الوزير على استعداد ليعمل لتخفيض تلك الارباح ، اذا كانت الارقام صحيحة ، حتى يمكن تخفيض أثمان البيوت .

أوضاع مدرسة ابو غوش السيئة

القدس – لمراسلنا في الكنيست – وجهت لجنة الآباء في مدرسة « ابو غوش » الى جميع اعضاء الكنيست مذكرة جاء فيها ان اوضاع التعليم في المدرسة تسير من سيء الى اسوأ ، وغرف المدرسة في حالة سيئة ، وتستولي الرطوبة على بعض تلك الغرف . والتلاميذ يتعلمون في المقبرة والمسجد بدون تدفئة . ولا يجد الاهلون من الجهات المختصة الا الوعود . وجاء في المذكرة ايضا ان ربع التلاميذ لا يذهبون الى المدرسة من أسابيع لعدم توفر حتى الحد الادنى من مستلزمات المدارس . وهذا لم يحرك في السلطات ساكنا .

وتتوجه لجنة الآباء الى الضمائر الحية لتسهم في تحسين الوضع .

وفي الحال توجه النائب الشيوعي توفيق طوبي باستجواب الى وزير التربية والتعليم ، يستفسر فيه عن عدد غرف المدرسة ، وعن عدد التلاميذ ، وعدد الصفوف المتضررة ، وساله لماذا لم تبن في « ابو غوش » مدرسة حتى الان ؟ وعن المعلومات التي توردها لجنة الآباء ، وماهي الخطوات التي تنوي الوزارة اتخاذها لتغيير الوضع ؟

حول مشروع اقامة مدينة يميت

القدس – لمراسلنا في الكنيست – رد وزير الدفاع على استجوابين قدمهما النائب افراهام ليفنبراون في ٧ تشرين الثاني الماضي ، حول « يميت » ..

وكان الاستجواب الاول حول خبر نشرته « معاريب » في اول تشرين الثاني الماضي يقول ان هيئة تخطيط من وزارة الامن مؤلفة من اقتصاديين ومهندسين معماريين ومهندسين تعد مخططا رئيسيا لقطاع غزة ، ويضمن هذا المخطط اقامة مدينة « يميت » في الجنوب من رفح .

وسال النائب الشيوعي : هل التخطيط لاقامة المدينة بحاجة الى موافقة الحكومة ؟ وهل وافقت الحكومة على ذلك ؟ . وقد اجاب الوزير ان من حق وزارة الدفاع القيام بمخطط كهذا دون موافقة الحكومة .

واجاب على سؤال آخر ان التخطيط المذكور جرى دون موافقة الحكومة ، والانفاق عليه هو من ميزانية المناطق المحتلة في وزارة الدفاع .

اما الاستجواب الثاني فكان حول خبر نشرته « عل همشمار » بتاريخ ٢٩ تشرين الاول الماضي عن وضع علامات حول ارض في منطقة رفح تقدر مساحتها بآلاف الدونمات ، وسيجها الجيش لاجراء التمرينات عليها ..

وان وضع تلك العلامات والسياج يتفق والمشروع المقترح لاقامة ميناء « يميت » . وسأل النائب ليفنبراون هل الخبر صحيح ؟

واجاب الوزير ان وضع العلامات في المنطقة لاجل التمرينات ، ولكن ذلك لا يتناقض والمكان الذي اعد « ليميت » .. ولا علاقة بين الامرين .

اتحـــاد الجامعيين العرب في اسرائيل

حضرة السيد الفاضل

يدعوكم اتحاد الجامعيين العرب في اسرائيل الى الاشتراك في **ندوة** حول مشاكل التعليم العربي في اسرائيل ستعقد في نادي الاخوة في جادة الكرمل رقم ٣٩ – حيفا وذلك يوم السبت في ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٧٣ . الساعة الحادية عشرة صباحا .

وستلقى في الندوة المحاضرات التالية :

- ✻ تطور التعليم العربي في اسرائيل وسياسة السلطات في مجال التعليم العربي – **اميل توما**
- ✻ الاطار السياسي والاجتماعي العام – **بشير سليمان**
- ✻ التربية القومية – **محمد كيوان**
- ✻ وضع التعليم العربي القانوني – **محمد ميعاري**
- ✻ نظرة نقدية الى برامج التعليم الثانوي – **نزيه خير**

وسيشترك جمهور الجامعيين في النقاش .

السكرتيرية

الازمة السياسية في تركيا – بقية

الوضع في البرلمان

تالفت الحكومة الحالية في الربيع الماضي (١٩٧٢) على أثر تسوية وسط بين القادة العسكريين والاحزاب الرئيسية . وقد تعهدت الحكومة بانتهاج خط يتناسب مع ما جاء في انذار الثاني عشر من آذار ، والعمل بقدر الامكان على العودة الى العلاقات الطبيعية الدمقراطية البرجوازية والحرص على اجراء انتخابات برلمانية في الموعد المحدد . وعلى اساس هذه القاعدة المتناقضة ألف حزبا « العدالة » و « الشعب الجمهوري » حكومة « فوق الاحزاب » . وقد رئس الحكومة ميلين ، عضو « حزب التعهد الوطني » وهو حزب صغير في تركيا . وقد انضم الى الحكومة عدد من الوزراء من التكنوقراطيين الفنيين ، من خارج البرلمان .

وفور تاليفها اصطدمت حكومة ميلين بعدد من المصاعب . فمن جهة حاولت الحكومة سن انظمة في البرلمان لعدد من الاصلاحات ، التي يعارض فيها ، كما ابرزت ذلك الصحف ، حزب العدالة . وعملت من جهة أخرى على اجراء تعديل في دستور ١٩٦١ ، الذي تضمن عددا من الحريات البرجوازية الدمقراطية . فقد أريد بذلك تضييق الحريات ، وتوسيع صلاحيات الهيئات التنفيذية واضفاء صبغة شرعية على قمع القوى اليسارية . وقد عارض هذا التغيير « حزب الشعب الجمهوري » ، الذي أمل بشعارات قوى « المركز » و « اليسار » ان يكسب اصوات المثقفين والبرجوازية الصغيرة في المدينة والريف ، وكذلك اصوات العمال .

ولكن « حزب العدالة » في البرلمان كان يتمتع بالاكثرية . ولذا فان على الحكومة ان تنصاع أولا لراي هذا الحزب . وقد برز هذا واضحا في النقاش على مشروع الثلاث سنوات الاقتصادي . ففي البداية كان هناك توازن بين الميزانية المخصصة للنفقات في القطاع الحكومي والنفقات للقطاع الخاص . وبدفع من « حزب العدالة » أقر تغيير بسيط في المشروع لصالح المؤسسات الحرة – اي المؤسسات الرأسمالية الخاصة .

ولم يحس « حزب الشعب الجمهوري » أبدا انه عضو في حكومة « فوق الاحزاب » ، بل عضو في ائتلاف لا يقر بمواقفه . وهكذا نضج قرار الحزب في سحب وزرائه من الحكومة .

ان ميلين الذي اعلن من قبل انه اذا فقد تاييد « حزب الشعب الجمهوري » فسوف يستقيل ، ظل على الرغم من ذلك رئيسا للحكومة . ويعتقد الملقون السياسيون في انقره ان الاحزاب الصغيرة في البرلمان التركي ، « حزب التعهد الوطني » ، و « الحزب الجمهوري » ، (الذي انشق في صيف ١٩٧٢ عن « حزب الشعب الجمهوري ») رأت امكانيات جديدة لها في الوضع الذي نشا .

ففي الوضع المتقلب في البرلمان – حيث انتقل « حزب الشعب الجمهوري » الى المعارضة و « حزب العدالة » غير قادر على أخذ السلطة وحده – تستطيع هذه الاحزاب – أي الصغيرة – الحصول على عدد اكبر من المقاعد الوزارية في الحكومة ، مما يتناسب مع تاثيرها في البلاد وفي البرلمان ..

وفي اعقاب موقف رئاسة « حزب الشعب الجمهوري » ترك الحزب كثيرون من اعضاء كتلته البرلمانية . واول من فعل ذلك كان عصمت اينونو ، الذي تسلم قيادة الحزب بعد وفاة اتاتورك . ففي ايار الماضي (١٩٧٢) استقال من منصب رئيس الحزب . وحل محله ايسيفيت الراديكالي . واستقال اينونو كذلك من مجلس النواب ، ليصبح عضوا في مجلس الشيوخ طيلة حياته .. وفي أثر اينونو استقال من الحزب ٣٥ عضوا من مجلس النواب ومجلس الشيوخ . ولم يفاجىء هذا الامر أحدا ، فقد كان معلوما ان قسما كبيرا من النواب ذوي الاتجاهات المحافظة كان مناهضا لخط ايسيفيت « الاكثر يسارية من المركز » .

وقد كتبت صحيفة « صن حوادث » (احداث الاحد) التي تعتبر ناطقة شبه رسمية باسم « حزب العدالة » ، كتبت ملخصة : « ان ايام حكومة ميلين معدودة » . ولكن شيئا آخر حدث . فكما هو معروف منح الرئيس صوناي وكذلك قائد الاركان ، غيرلر ، ميلين الثقة . وبناء على هذا قررت رئاسة « حزب العدالة » بعد نقاش حاد وطويل عدم سحب وزراء الحزب من الحكومة . وهكذا اعلن « حزب العدالة » عن دعمه للحكومة ، التي تلائم حاليا العسكريين . ولا يبقى لنا الا ان ننتظر فيما اذا كان مثل هذا الوضع قابلا للاستمرار .

في ٢٤ نوفمبر قرر البرلمان بناء على طلب « مجلس الامن الوطني » والحكومة للمرة العاشرة ، تمديد احكام الطوارىء لمدة شهرين في ١١ منطقة رئيسية في تركيا . وكالعادة تحدثت الصحافة عن تصاعد « نشاط العناصر المخربة » و « الفوضوية » و « الشيوعية » .

ان الهياج السياسي السطحي ، الذي نشأ نتيجة لقرار « حزب الشعب الجموري » سحب وزرائه من الحكومة قد هدأ . ولكن القضايا الجذرية ، المطروحة على جدول البحث ، لم تحل بعد . ويؤكد هذا قرار تمديد احكام الطوارىء .

المطالبة باقامة ملعب كرة قدم لشباب يركا الرياضي

يركا – لمراسلنا – مؤخرا تقدم أكثر من سبعين شابا بعريضة الى المجلس المحلي للقرية ، يطالبون فيها بالعمل على ايجاد ملعب كرة قدم لشباب القرية الرياضي . وقد علمت ان المجلس باشر اثر هذه العريضة ، وقبلها منشور فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي رفع هذا المطلب ، بتمهيد قطعة أرض لهذه الغاية .

ومما يجدر ذكره ان يركا هي احدى القرى العربية الكبرى وخصوصا بين قرى الطائفة الدرزية . ومع هذا فان السلطات الحكومية والهستدروتية لم تجد من واجبها ، رغم كل ادعاءاتها حول « مساواة الدروز » ، ان تقوم حتى بهذا الواجب البسيط الذي اسمه اقامة ملعب كرة قدم . بل ان سكرتير الهستدروت بن أهرون قال في رده مؤخرا على استجواب لعضو اللجنة التنفيذية الشيوعي – الرفيق جمال موسى : ان ليس بمقدرة الهستدروت اقامة ملعب كهذا في يركا ، حيث ان ملعبا لكرة القدم قائم في قرية مجاورة هي كفر ياسيف !! اي ان حضرته يريد لشباب يركا الرياضي ان يمارس هوايته على ملعب قرية أخرى !!

الحملة المالية

تلخيص اسبوعي

وصلنا الى ٤٢،٧ بالمئة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
المثلث	١٩،٥٠٠	١٣،٥٦٠	٦٩،٥
الناصرة	٣٨،٠٠٠	٢١،٣١٥	٥٦،١
تل ابيب – يافا	٣١،٠٠٠	١٣،٢٧٤	٤٢،٨
حيفا	١٦٠،٠٠٠	٦٦،٦٣٣	٤١،٥
السهل	٩،٥٠٠	٢،٣٨٦	٢٥،١
الجنوب	٣،٥٠٠	٨١٩	٢٣،٤
القدس	٢،٥٠٠	٤٤٠	١٧،٦
عكا	٢٩،٠٠٠	٢،٠٠٠	٦،٩
متفرقات	١،٠٠٠	٣،٧٠٠	—
المجموع	١٥٠،٠٠٠	٦٤،١٢٧	٤٢،٨

بلدية شفاعمرو تزيد الضريبة بنسبة ٢٠٪

شفاعمرو – لمراسل الاتحاد – عقد المجلس البلدي في شفاعمرو اجتماعا بحث فيه زيادة الضرائب بناء على طلب حاكم اللواء .

وكان حاكم اللواء قد ارسل رسالة الى البلدية طلب فيها ان تزيد الضرائب في السنة المالية الحالية (٧٢ – ٧٣) التي قاربت على الانتهاء وهدد بقطع المساعدات الحكومية عنها اذا لم تفعل ذلك .

ورسالة حاكم اللواء هي في حد ذاتها غريبة . فالسنة المالية بقي منها شهران ونصف تقريبا ، واكثر المكلفين بدفع الضرائب قد سددوا ما يستحق عليهم كاملا ، والميزانية التي صادق عليها جنابه بعد تقديمها له باكثر من تسعة اشهر لم تتضمن اية زيادة فما معنى هذا الطلب ؟ ...

لقد عارض العضو الشيوعي شفيق خوريه في زيادة الضريبة في هذه السنة وفي السنة القادمة ، وقال : في السنوات الثلاث الماضية رفض حاكم اللواء اية زيادة في الضريبة وذلك في منشور دوري وجهه الى جميع السلطات المحلية ، ومع ذلك زاد الائتلاف الحالي في بلدية شفاعمرو ، قبل سنتين ، الضرائب بنسبة ٤٠ بالمئة .

واضاف : هذه هي المرة الاولى ، خلال السنوات الثلاث الماضية ، التي تسمح فيها وزارة الداخلية بزيادة الضريبة كما جاء في رسالة التهديد (المذكورة) التي ارسلها حاكم اللواء الى المجلس ، ولقد زادت بلدية شفاعمرو الضريبة مرة واحدة فما معنى زيادتها الان ؟

وقال ان المساعدة التي يهدد حاكم اللواء بقطعها لا تزيد عن ٧ ليرات للنفر الواحد ، بينما تبلغ ١٠٥ ليرات للنفر الواحد لبلدية عكا مثلا .

وقد احتج العضو الشيوعي الرفيق شفيق خوريه على تدخل حاكم اللواء الفظ في شؤون البلدية .

ولكن الجميع باستثناء شفيق خوريه وافقوا على زيادة الضريبة بنسبة ٢٠ بالمئة في السنة المالية القادمة ٧٤/٧٣ وليس في السنة المالية الحالية (٧٣/٧٢) ايضا كما طلب حاكم اللواء .

الشبيبة الشيوعية بحيفا تحتفل بالعام الجديد

حيفا – مكتب الاتحاد – اقام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في حيفا امسية ساهرة وذلك يوم السبت الماضي مساء ، لمناسبة العام الجديد ، اشترك فيها عدد كبير من الشابات والشباب وبعض المدعوين من اعضاء وقادة الحزب .

وقد افتتح الاحتفال الرفيق وجيه سمعان ، عضو سكرتارية المركز وسكرتير منطقة حيفا ، بكلمة استعرض فيها احداث العام الماضي وكفاحات اتحاد الشبيبة الشيوعية ونضالاته ، ودوره في المعارك النضالية التي تنتظره هذا العام جنبا الى جنب مع قائده الحزب الشيوعي .. ثم رُفع بعض الاصدقاء الى عضوية الحركة .

وفي البرنامج الفني استمع الحضور الى قصيدة للشاعر عصام العباسي بعنوان « قطرات من دمي » ، وقصيدة للشاعر سالم جبران بمناسبة العام الجديد قراتها احدى عضوات الشبيبة . وقد تخلل البرنامج مجموعة من الالعاب قدمها قادة الفرق واشترك فيها كافة الحضور .

هذا ، والجدير بالذكر ان منظمة ابناء الكادحين في حيفا اقامت رحلة الى خارج المدينة لنفس المناسبة ، اشترك فيها ما يزيد عن خمسين من اعضاء وعضوات المنظمة وشملت الرحلة زيارة للاماكن الاثرية في عكا ، والعابا رياضية وغير ذلك من البرامج المسلية .

تهنئات

احر التهاني نقدمها الى صديقنا العزيز حسين شراره وزوجته بالمولود الجديد **أسامه**

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .

خلايا الشرقية – الناصرة

تهانينا الحارة الى الصديق بشارة سليم عوده وعروسه بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة – يافة الناصرة

تهانينا الحارة الى

- ★ الرفيق بديع جميل
- ★ الصديق فوزي فايز عثامنة
- ★ الصديق سليمان كنهوش يحيى

بمناسبة زواجهم

اعضاء الحزب في كفر قرع

مكتب لمفوض شكاوى الجمهور في الناصره

حيفا – اعلن السيد غيرشون انير ، مفوض شكاوي الجمهور ، ان مكتب مراقب الدولة سيفتتح مكتبا فرعيا لتسلم شكاوي الجمهور وقضاياه في مدينة الناصرة . وسيفتتح مكتب مماثل في بئر السبع .

ويذكر ان الكنيست سنت في العام الماضي نظاما يخول مراقب الدولة صلاحية تعيين مفوضين لشكاوي الجمهور في مدن البلاد الرئيسية ، مهمتهم تسلم الشكاوي من المواطنين على تصرفات الدوائر الحكومية والبلدية والتحقيق فيها .

وكان النائب توفيق طوبي قد طالب بفتح مكتب فرعي للمفوض في الناصرة .

ويتضح من نشاط المفوضين انهم تلقوا في السنة الاولى من عملهم حوالي ١٠ الاف شكوى ، ثبت ان نصفها عادلة ومحقة . وهذه اعلى نسبة في العالم .

اتساع حملة التضامن مع سجناء كفار يونا

عرائض شعبية ـ عصبة حقوق الانسان ـ نساء نابلس ـ اتحاد الطلاب العالمي

حيفا ـ انتهى يوم الاحد ١٤ كانون الثاني الماضي الاضراب الذي أعلنه ٢٨٠ سجينا عربيا في سجن كفر يونا ، احتجاجا على المعاملة السيئة التي يلقاها السجناء من مدير السجن الجديد وموظفي مكتبة السجناء ولا سيما عند زيارة اقربائهم ، الذين يفتشون تفتيشا دقيقا ومخجلا دون مراعاة لحرمة النساء .

موجة احتجاج واسعة

وكان للاضراب الذي استمر سبعة ايام اصداء واسعة في مختلف الانحاء، وقد دعت الكتلة الشيوعية رئاسة الكنيست الى تأليف لجنة تحقيق برلمانية .

ونشرت عصبة الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن اعلانا في هآرتس في (١٥-١-٧٣) طالبت فيه بالكشف عن اسباب الاضراب ودعت الى تاليف لجنة تحقيق شعبية لتحقق في اوضاع السجن .

ويفيد مراسلونا من مختلف الجهات ان عشرات البرقيات ارسلت الى رئيسة الحكومة ووزير الشرطة ، ويجري التوقيع على عرائض تطالب بتحسين اوضاع المعتقلين . ويستمر ارسال البرقيات والتوقيع على العرائض ، جماهيريا ، في مدينة الناصرة والقرى المجاورة .

ووصل مكتب « الاتحاد » نسخة من البرقية التي ارسلها عدد من المحامين والاطباء والمثقفين والشخصيات منهم الدكتور سامي مرعي الاستاذ في جامعة حيفا ، والطبيب أسامة خوري والمحامون ابراهيم رشيد وعلي حمود وانيس شقور ، وعضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت جمال موسى، وعضو المجلس البلدي رمزي خوري واحمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا والتاجران عصام خوري وسخي جريس .

نساء نابلس يطالبن بالتحقيق

وتفيد انباء نابلس ان الهيئات النسائية في نابلس ومنها الاتحاد النسائي العربي وجمعية الهلال الاحمر ورعاية الامومة والطفولة ارسلت بوساطة رئيس بلدية نابلس الحاج معزوز المصري مذكرات الى رئيسة الحكومة ووزير الدفاع ووزير الشرطة باسم نساء المدينة وأمهات المعتقلين وزوجاتهم ، تحتج فيها على سوء معاملة السجناء والموقوفين في سجن كفر يونا الامر الذي أدى الى اضرابهم ، وتطالب بالتحقيق فورا في هذه الامور الخطيرة وبمعاقبة المسؤولين عنها .

كما طالبت الهيئات في مذكراتها باطلاع الرأي العام على نتائج التحقيق والاجراءات التي اتخذت مع المسؤولين

احتجاج اتحاد الطلاب العالمي

هذا وتلقى مكتب جريدة الاتحاد برقية من اتحاد الطلاب العالمي في براغ هذا نصها :

ابرقنا محتجين الى رئيسة الحكومة غولده مئير على المعاملة غير الانسانية التي يلقاها السجناء في سجن كفر يونا .. واننا باسم ملايين الطلاب في ٨٥ قطرا نعبر عن تأييدنا مطالب السجناء المضربين اضراب طعام منذ السابع من كانون الثاني . واننا نطالب السلطات الاسرائيلية ان تستجيب دون تأخير لجميع مطالب السجناء ، وان تحترم حقوق الانسان .

اتساع موجة الاضرابات العمالية

احتجاجا على الغلاء ومن اجل زيادة الاجور

تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ موجة الاضرابات العمالية ما زالت مستمرة ، وكل يوم تنضم فئات جديدة من المستخدمين والعمال الى معركة الاحتجاج على الغلاء المستفحل والدفاع عن مستوى الاجور والمكاسب التي سبق واحرزها العمال بفضل كفاحهم .

فبعد ان اعترفت وزارة المالية في الاسبوع الماضي بعدالة مطالب نقابة المهندسين والفنيين ، اضطرت وزارة المواصلات ودائرة موانىء اسرائيل الى اقرار مطالب مستخدمي الصيانة في ميناء اسدود . فقد وعد اولئك المستخدمين بتسوية قضيتهم ودراسة مطالبهم بشكل جدي ، وعادوا على أثر ذلك الى ممارسة عملهم الطبيعي.

مستخدمو البريد يحققون مكسبا هاما

هذا وعاد مستخدمو البرق والبريد الى عملهم ايضا بعد ان تعهد المسؤولون في وزارة الاتصال والبريد بدراسة مطالبهم حالا ، وبانهاء المماطلة التي استمرت ٥ اشهر ، اي منذ توقيع اتفاقية العمل الجماعية بين نقابة موظفي الدولة والحكومة .

اضراب عمال ((سوليل بونيه)) في الجنوب

وفي جنوب البلاد اعلن عمال « السوليل بونيه » ، وعددهم ٥٠٠ عامل ، اضرابا انذاريا ليوم واحد ، يوم الثلاثاء في ١٦-١-٧٣ .

وقد لجأ العمال الى الاضراب بعد ان رفضت ادارة « السوليل بونيه » هناك الاجتماع بلجنة المبادرة التي انتخبها العمال قبل أسبوعين .. وكانت اللجنة السابقة قد تخلت عن الدفاع عن مطالب العمال بتحسين أجورهم وشروط عملهم .

وذكر متحدث باسم لجنة المبادرة ان العمال سيقومون باضراب عام بعد اسبوعين ، اذا لم تلب الادارة مطالبهم المذكورة .

اضراب عمال زراعيين في مؤسسة هستدروتية

وأمس دخل اضراب العمال الزراعيين في مصنع تابع لشركة « يخين حكل » قرب « يفنه » اسبوعه الثاني ، احتجاجا على الغبن اللاحق بهم ..

ويحتج العمال المضربون على الاجور المنخفضة التي يتقاضونها في هذه المؤسسة الهستدروتية . فلا تزيد أجرة العامل ، الذي يعمل منذ ١٨ سنة في المصنع ، ويعيل عائلة كبيرة ، عن ٦٥٠ ليرة ، أجرة غير صافية .

والمخزي في الامر ان الادارة الهستدروتية في المصنع ترفض حتى مجرد الدخول في مفاوضات مع العمال المضربين .

ويحظى الاضراب بتأييد مجلس عمال « يفنه » .

كفاح عمال ((اليانس))

منذ نهاية الاسبوع الماضي وعمال « اليانس » ، مصنع الاطارات في الخضيرة ، يتخذون عددا من الاجراءات الكفاحية ، احتجاجا على رفض ادارة المصنع الدخول معهم في مفاوضات حول زيادة الاجور .

ويطالب العمال المضربون ، وعددهم ٦٠٠ ، بزيادة أجورهم للتعويض على الغلاء المستفحل ، ويعتقد المضربون ان الادارة تستطيع تلبية مطالبهم ، خاصة وان المصنع احرز في السنوات الماضية ، بفضل جهد العمال ، ارباحا دسمة .

ويطالب كذلك الاداريون الفنيون في مطار اللد بزيادة أجورهم وبتحسين شروط عملهم ، ولدعم مطالبهم لجأوا منذ ١٢-١ الى الاضراب التباطؤي .

احتفال الشبيبة الشيوعية في الناصرة بالسنة الجديدة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية الاحتفال السنوي التقليدي بالسنة الجديدة ، وذلك مساء الجمعة ١٢-١ .

وقد افتتح الاحتفال الرفيق سامي الحاج عضو سكرتارية الفرع بكلمة سياسية قصيرة ... ثم ألقى أحد الرفاق كلمة في توديع العام الماضي واستقبال العام الجديد استعرض فيها بصور أدبية جميلة أهم أحداث السنة الماضية .

واشترك عدد من الرفاق والاصدقاء باحياء أمسية موسيقية شرقية ..

هذا وقد تقرر في الاحتفال تأجيل سحب الياناصيب الذي كان مقررا فتحه في الاحتفال ... نظرا لانشغال أعضاء الفرع بالحملة المالية للشبيبة . وسيجري سحب الياناصيب على شرف المؤتمر القطري العاشر للشبيبة الشيوعية .

منظمة ابناء الكادحين ـ منطقة الناصرة

ستقيم على شرف مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لمنطقة الناصرة لقاءات قطاعية حيث تشمل برامج فنية متنوعة .. تمثيليات ، غناء وأناشيد ، ألعاب مسلية ، مسابقة في المعلومات وفيلم سوفييتي ..

يوم الاحد ٢١-١-٧٣

الناصرة وقطاع الخط في نادي الشبيبة على اسم فؤاد خوري في الناصرة ـ الساعة العاشرة صباحا .

يوم الجمعة ٢٦-١-٧٣

قطاع شفاعمرو في نادي شفاعمرو للحزب الشيوعي الساعة العاشرة صباحا .

يوم الاحد ٢٨-١-٧٣

قطاع البطوف في نادي عرابة للحزب الشيوعي الساعة العاشرة صباحا .

آخر ايام العدوان ـ بقية

الكساندر هيغ مباحثاته في سايغون مع رئيس الحكومة هناك . ويعتقد المراقبون في سايغون ان هيغ يجري آخر المباحثات مع الرئيس السايغوني حول الاتفاقية .

تقرير الرئيس نيكسون

وفي واشنطن ذكر الناطق باسم البيت الابيض ، ان الرئيس الاميركي، نيكسون ، سيتطرق في تقريره الى الكونغرس ، يوم السبت غدا ، وهو يوم اعادة تنصيبه رئيسا ، الى الوضع في فيتنام ، وان الرئيس الاميركي اجرى ، أمس الاول ، آخر محادثاته ، تلفونيا ، مع مستشاره الخاص كيسنجر حول تطور الوضع في فيتنام .

تصعيد العمليات العسكرية

اما على ارض الجبهة فقد واصلت الطائرات الاميركية الضخمة قصفها المكثف للمناطق ، التي حررها الثوار، في فيتنام الجنوبية ولاووس وكمبوديا. وخلال الايام الماضية شهدت فيتنام الجنوبية اقسى المعارك بين قوات حكومة سايغون وقوات جبهة التحرير في منطقة دلتا الميكونغ ، وحول سايغون العاصمة ، ويعتقد انها آخر المحاولات لاحراز مكاسب استراتيجية قبل التوقيع رسميا على اتفاقية وقف اطلاق النار .

اتساع حملة التضامن مع شعب فيتنام

وما زال العدوان الامبريالي الاميركي الذي قد نشهد في هذه الايام بداية نهايته ، يثير اشد السخط والاحتجاج في الرأي العام العالمي . وقد شهدت عواصم ايطاليا والمانيا وسويسرا وهولندا وفرنسا خلال هذا الاسبوع مظاهرات احتجاج ضخمة على استمرار الحرب وتطالب بالتوقيع حالا على اتفاقية وقف اطلاق النار .

غولده مئير ـ بقية ـ

المؤتمر الاشتراكي في باريس في نهاية مؤتمرهم .

لا قرارات

وفي مطار اللد تباهت رئيسة وزراء اسرائيل ان المؤتمر الاشتراكي ، الذي انعقد في أوائل الاسبوع الماضي في باريس ، انتهى دون اتخاذ قرارات . ومعروف ان السيدة غولده مئير كانت عاملا رئيسيا في منع اتخاذ قرارات ضد العدوان الاميركي في الفيتنام وضد الاحتلال الاسرائيلي في الشرق الاوسط .

محاضرة سياسية في اكسال

يوم السبت ١/٢٠
الساعة ٥،٣٠ مساء
المحاضر : **سليم القاسم**
(عضو المكتب السياسي)

الغارة الاسرائيلية ـ بقية ـ

منظمة التحرير الفلسطينية . وعبد الحليم خدام يزور تونس في معرض رحلته الى بلدان المغرب العربي حيث يقوم بتسليم مذكرات خاصة من الرئيس السوري حافظ الاسد .

وقال ان سوريا أجمعت أمرها على محاربة اسرائيل بكل ما لديها من وسائل .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق الدكتور أنور عوض وزوجته **بالمولود الجديد**

الحزب والشبيبة ـ الرامة

تهنئات

تهانينا الى الرفيق خليل عطية بالمولود الجديد
((محمد))

تهانينا الى الصديق عبد الكريم سليمان بالمولود الجديد
((مامون))

تهانينا الى الصديق سليمان يوسف سليم بالمولود الجديد
((يوسف))

خلية الصفافرة ـ الناصرة

الى الرفيق عزيز نمر وزوجته بالمولود الجديد
((ايهاب))

خلية الروم ـ الناصرة

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ ـ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

مهاجرون يهود يطالبون بالعودة الى الاتحاد السوفييتي

الانسان الذي تعود على الاشتراكية لا يستطيع العيش في اسرائيل

فينا ـ ٤٠ يهوديا ممن كانوا قد هاجروا من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ، اقتحموا ، أول أمس ، المؤتمر الصحفي الذي كان يعقده في فينا وزير الاستيعاب الاسرائيلي نتان بيلد ، واعلنوا في المؤتمر انهم يريدون العودة الى الاتحاد السوفييتي بسبب التمييز في اسرائيل ..

وقالوا انهم يعيشون في فينا لان السلطات السوفييتية ترفض السماح لهم بالعودة باعتبار انهم مواطنون اسرائيليون .

وكان وزير الاستيعاب ، بيلد ، قد وصل الى النمسا لتفقد المخيم الذي يسكنه اليهود المهاجرون من الاتحاد السوفييتي الى ان يتم نقلهم الى اسرائيل .

وقد وزع المتظاهرون منشورات مكتوبة بخط اليد .

وقالت احدى المتظاهرات ، وتدعى راحل استروفسكي ، وهي أم لثلاثة اطفال ، وكانت تسكن في مدينة اوديسا :

« هاجرت مع عائلتي الى اسرائيل في ربيع ١٩٧١ ، وزوجي هو منسق بيانو ، وسكنت في حولون ، وكانت لنا دار صغيرة . وبسبب حصولنا على هذه الدار تعرضنا لمضايقات » .

وذكر المتظاهرون ايضا ان الانسان الذي تعود الحياة في ظل النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي لا يستطيع الحياة في ظل النظام الرأسمالي .

واصر المتظاهرون على مطالبتهم بالعودة الى الاتحاد السوفييتي .

بيان الى الصحف من كتلة راكاح في الكنيست

قدمت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست ـ ركاح ـ اقتراحين مستعجلين لادراجهما على جدول ابحاث الكنيست .

الاول حول زيارة رئيسة الحكومة غولده مئير لفرنسا وايطاليا وسويسرا . والثاني حول اساليب التحقيق التي تجريها سلطات البوليس مع المعتقلين في السجون والمعتقلات .

وقد فسرت الكتلة اسباب تقديم هذين الاقتراحين .. فحول زيارة السيدة رئيسة الحكومة الى الدول الاوروبية الثلاثة جاء في حيثيات الطلب الذي تقدمت به الكتلة الشيوعية :

ان تصريحاتها حول قضية الفيتنام والشرق الاوسط والاصداء التي احدثتها هذه الزيارات تتطلب بحثا مستعجلا في الكنيست .

وازاء المعلومات التي تتسرب عن تعذيب الساجين والمعتقلين على ايدي محققي الشرطة ، وعن اضراب الساجين في سجن كفار يونا احتجاجا على تصرف الادارة تجاههم فان الكتلة ترى ان من الضروري وضع هذا الامر على جدول ابحاث الكنيست لاجراء البحث حوله .

صدر اليوم :
((الجديد))
عدد ضخم وغني
الثمن : ليرتان

تحديد حرية تنقل المزيد من المناضلين

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد في الشؤون المحلية ـ

كلما اقترب موعد الانتخابات العامة التي ستجري هذا العام ، كلما أخذت الحكومة الدمقراطية جدا !! تشدد من وطأة كبتها لحرية المواطنين وخاصة الشيوعيين منهم .. فقد وصلتنا قائمة جديدة ممن فرضت عليهم الاقامات الجبرية . فهذه القيود فرضت من جديد على الرفيق محمد نفاع عضو مركز الشبيبة وسكرتير منطقتها (عكا) للمرة الخامسة على التوالي ، كما فرضت على الرفيق محمد سليمان عبد الهادي سكرتير فرع الحزب في اكسال وعضو لجنة منطقة الناصرة ، وعلى الرفاق مصطفى متاني وعلي غزاوي وحسن كمال من قلنسوة ..

سكان حي ١٢ في عكا القديمة يطالبون البلدية باصلاح الطريق المؤدية الى بيوتهم

عكا ـ لمراسلنا ـ قام وفد كبير من سكان حي ١٢ القريب من المتحف البلدي في عكا القديمة ، بمقابلة مهندس بلدية عكا للاحتجاج على تعطيل الطريق المؤدية الى بيوتهم .

فمنذ اكثر من اربعة اشهر قامت شركة عكا للتطوير بحفر الطريق المذكورة وبقيت الطريق محفورة . ورغم المطالبات العديدة والمتكررة فلا تزال الطريق محفورة ..

والانكى من ذلك ان رئيس البلدية رفض يوم الاحد الماضي استقبال الوفد بحجة انهماكه في أمور أخرى وحدد موعدا آخر هو يوم الثلاثاء الماضي .

وفعلا قام الوفد بمقابلة مهندس البلدية ، وبحث معه الامر وحصل على وعد منه بتركيب جسر خشبي للمرور لحين تصليح الطريق المذكورة.

تصرف معيب من استاذ مدرسة

قلنسوة ـ لمراسلنا ـ يوم السبت الماضي ١٣-١-٧٣ ، وفي ساعة متأخرة من الليل ، كان محمد تكروري عائدا الى بيته من عرس في القرية ، وفي طريقه التقى باستاذه سمير سلامه ، الذي يدرس في مدرسة قلنسوة الابتدائية الرسمية « ب » والذي هو في نفس الوقت نائب مدير المدرسة ، وكان هذا الاستاذ على ما يبدو سكرانا فصاح على محمد تكروري طالبا منه الاقتراب منه ولكن محمد خاف منه وهرع من شدة الخوف الى بيته .. ولكن حضرة الاستاذ اخذ سلاحه واطلق الرصاص على تلميذه محمد تكروري .. ولحسن الحظ لم تصبه اية رصاصة ، ولم يكف ذلك حضرة الاستاذ ولحقه حتى بيته وبدأ يدق على الباب فخرج أهل محمد ليسألوا الاستاذ عما يريد فاجابهم : اين ابنكم محمد اني أريد ان اقتله !!

اننا نحتج على وقوع مثل هذا الحادث ونطالب البوليس بالتحقيق في هذه القضية .

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الزميل لبيب فرح وعموم عائلة فرح في شفاعمرو بوفاة والدته الفاضلة المرحومة
أم فؤاد فرح
الاتحاد القطري للتجار في شفاعمرو

الشبيبة الشيوعية في عكا تحتفل بالاعياد

عكا ـ لمراسلنا ـ

في مساء يوم الجمعة بتاريخ ١٢-١-٧٣ اقام فرع الشبيبة الشيوعية في عكا احتفالا بمناسبة الاعياد ، حضره ما يقارب الستين من شباب وفتيات .

وافتتح الاحتفال الرفيق سالم الاطرش .

وتحدث بعده الرفيق رمزي خوري عن تاريخ القضية الفلسطينية قبل قيام الدولة حتى هذه الايام ، واستعرض في كلمته نضال الحزب الشيوعي خلال هذه الفترة ، وانتهى بتعديد الكثير من الاعمال التي قام بها الحزب والشبيبة في عكا والنضالات التي شنوها في مجالات السكن والنظافة والانارة ، والصيادين والمدارس وغيرها من مشاكل المدينة .

كما تحدث الشاب سعدو سعدي الذي يعمل في صيد السمك ، عن المشاكل التي تجابه الصيادين ، وكيف ان السلطات تمنعهم من الصيد في مناطق معينة .

هذا وقرأ الرفيق يوسف ابو رحمون ، مقاطع من شعر توفيق زياد .

وبعد ان قدمت الضيافة أخذ الشباب في الغناء والرقص حتى ساعة متأخرة .

قداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم
موسى حنا صفوري
وذلك يوم الأحد الموافق ٧٣/١/٢١ في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر كنا الساعة التاسعة والنصف صباحا .
فأهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة عامة
لا أراكم الله مكروها بعزيز
آل الفقيد

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه
غسان سعيد شحتوت
في كنيسة البشاره لطائفه اللاتين بالناصره وذلك يوم السبت ٧٣/١/٢٠ الساعة ٨،٣٠ صباحا
فأهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوه خاصة بالاهل والاصدقاء والمعارف
لا اراكم الله مكروها بعزيز
آل الفقيد

قداس وجناز

معروف رزق واولاده واخوانه وجميع آل رزق يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز السنه راحه لنفس المأسوف على شبابه ، المرحوم
صبحي معروف رزق
وذلك يوم السبت الموافق ٧٣/١/٢٠ الساعة التاسعة صباحا في كنيسه الروم الارثوذكس في الرينة
لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم
أمين بشارة معمر
وذلك يوم السبت الموافق ٧٣/١/٢٠ الساعة ٨،٣٠ صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة .
فأهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاهل والاصدقاء والمعارف .
لا أراكم الله مكروها بعزيز
آل الفقيد

تعزيات

بمزيد الحزن والاسى ودعت جماهير كفر كنا والناصرة والقرى المجاورة المرحوم وجيه آل حمزة المغفور له
نايف حسين حمزة
له الرحمة ولهم الصبر والسلوان
الحزب والشبيبة في كفر كنا

تعازينا الحارة الى آل الطيارة بوفاة المرحوم
شحادة طيارة
للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان
اعضاء الحزب في كفر قرع

احر التعازي نقدمها الى رفيقنا العزيز يوسف بسيوني بوفاة المأسوف على شبابها زوجته
ذيبه بسيوني
خلايا الشرقية ـ الناصرة

الى الصديقين لبيب وناجي وعموم آل فرح واقربائهم وأنسبائهم تعازينا الحارة بوفاة
الوالدة
الحزب والشبيبة ـ شفاعمرو

الى آل ابو الهيجا في قرية كوكب ابو الهيجا
تعازينا الحارة بوفاة ابنكم المأسوف على شبابه المرحوم
نوح أحمد ابو الهيجا
عبد الرحمن عصفور وعائلته
الطيبة ـ المثلث

أحر التعازي نقدمها الى الصديقة ازدهار يوسف بسيوني ووالدها واخوتها بوفاة والدتها
ذيبه بسيوني
اتحاد النساء الدمقراطيات ـ الناصرة

تعازينا القلبية الى الاخ نمر عقاب واخيه بوفاة والدهم الشيخ
((عقاب))
عن عمر يناهز ٧٥ سنة متمما واجباته الدينية ، له الرحمة ولهم الصبر والسلوان

تعازينا القلبية الى الصديق حسين نايف واخواته بوفاة الوالد
نايف حسين حمزه
عن عمر يناهز ٧٥ سنة متمما واجباته الدينية ، له الرحمة ولهم الصبر والسلوان
الحزب ـ فرع كفر كنا

